



مجلة جامعة طيبة

A&H الآداب والعلوم الإنسانية

العدد الثامن والثلاثون لسنة ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م (الجزء الأول)

TAIBAHU JOURNAL OF ART AND HUMANITIES



ISSN: ١٦٥٨-٦٦٦-٢

معامل التأثير لسنة ٢٠٢٢ | ١,٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة

العدد الثامن والثلاثون لسنة ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م (الجزء الأول)

الرقم المعياري الدولي

ISSN 1658-666-2

جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية
المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

ص.ب (٣٤٤)

البريد الإلكتروني

artsjournal@taibahu.edu.sa

للدخول للموقع الإلكتروني للمجلة والاطلاع على

بمحتكم والبحوث المنشورة، يرجى مسح كود QR

التالي عن طريق أي قارئ لأكواد QR



هيئة التحرير

أ. د. محمد بن سالم الحارثي

رئيس التحرير

أ. د. علي بن عبد الله القرني

أستاذ علم اللغة

أ. د. فهد بن مبارك الوهبي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة طيبة

أ. د. محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د. مناور بن خلف المطيري

أستاذ الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية بجامعة

طيبة

د. تغريد بنت حمدي ضويبعن الجهني

استاذ التخطيط والتنمية الاقليمية المشارك بجامعة

طيبة

د. أنور بن يعقوب زمان

أستاذ الأدب العربي المشارك بجامعة طيبة

د. مريم بنت محمد الأمين الشنقيطي

أستاذ الأدب القديم المشارك بجامعة طيبة

أ. د. خلود بنت محمد الأحمدي

أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة طيبة

أ. د. فهد بن محمد الساعدي

أستاذ العقيدة والفرق بجامعة طيبة

أ. د. فائزة دسوقي أحمد

أستاذ أخلاقيات المعلومات بجامعة طيبة

أ. د. ندا بنت حمزة عبده

أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية بجامعة طيبة

د. هنادي بنت رشيد الصاعدي

أستاذ الفقه وأصوله المشارك بجامعة طيبة

د. بدرية بنت عبد الله علي الفريدي

أستاذ النشر الأدبي الحديث المشارك بجامعة طيبة

د. مبارك بن علي شرهاد

أستاذ تقنية المعلومات المساعد بجامعة طيبة

د. مرام بنت محمد سمان

أستاذ الأدب الإنجليزي المشارك بجامعة طيبة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

التعريف بمجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية

مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية هي مجلة علمية محكمة، تصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة طيبة، تنشر البحوث والدراسات الأصيلة، باللغتين العربية والإنجليزية.

الرؤية

الريادة في نشر البحوث العلمية الأصيلة في الآداب والعلوم الإنسانية

الرسالة

نشر الأبحاث العلمية المحكمة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية وفق المعايير المعمول بها عالمياً
للتحكيم ونشر الأبحاث

الأهداف

- نشر الأبحاث الأصيلة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية التي تسهم في خدمة الإنسان وتقديم المجتمعات.
- تلبية حاجة الباحثين محلياً، وإقليمياً، وعالمياً لنشر الأبحاث الأصيلة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية.
- الإسهام في إيجاد مرجعية علمية محكمة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية.
- العمل على النهوض بعدد الاستشهادات المرجعية بأبحاث المجلة.
- الحصول على معامل تأثير إقليمي ودولي متميز في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية.
- إدراج المجلة ضمن شبكة كلابريفيت للعلوم (ISI سابقاً) وكشاف الاستشهادات المرجعية الدولي للمجلات العلمية المصنفة عالمياً.

- البحوث المقدمة للنشر يجب ألا يكون قد سبق نشرها، حتى وإن كان من الباحث نفسه، أو مقدمة للنشر في جهة أخرى، وإذا قبلت للنشر فلا يسمح بنشرها، سواءً باللغة العربية أو بأية لغة أخرى.
- في حال ثبت أن بحثاً تم نشره بالمجلة قد نشر سابقاً في مجلة أخرى - ولو كان ذلك من طرف الباحث نفسه -، فإن للمجلة الحق في اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة ذات العلاقة.
- تمتنع المجلة عن تحكيم البحث الثاني لأي باحث إلا بعد صدور أربعة أعداد من تاريخ نشر بحثه الأول بالمجلة.
- يقدم الباحث طلباً بنشر بحثه متضمناً العناوين التي تمكن من الاتصال به ومراسلته عليها، وتعهده بالملكية الفكرية، ومشفوعاً بسيرته العلمية، والتزاماً بعدم نشر بحثه في أي جهة نشر أخرى وهذه المرفقات يتم تحميلها من الموقع الإلكتروني للمجلة على الرابط التالي) أمسح الكود QR أسفله عن طريق أي قارئ للأكواد للدخول لموقع المجلة)
- يُعدُّ إرسال البحث عبر موقع المجلة الإلكتروني قبولاً من الباحث بقواعد النشر في المجلة.
- لا ترد المجلة على استفسارات الباحثين عن حالة أبحاثهم، إلا بعد انقضاء فترة ستين يوماً (شهرين) من تاريخ وصول البحث للمجلة.
- تعتذر المجلة عن استقبال الأبحاث خلال الإجازات الدراسية في منتصف العام، ونهاية السنة الدراسية، وفق تقويم الدراسة في جامعة طيبة، المعتمد في موقع الجامعة الإلكتروني.
- تخضع الأبحاث المقدمة للمجلة للتحكيم من قِبَل محكمين متخصصين ومعتمدين لدى المجلة، وهئية تحرير المجلة حق تقرير أهلية البحث للتحكيم من عدمه ابتداءً.
- تقدم المواد العلمية والبحوث عن طريق نسخة إلكترونية عبر البريد الإلكتروني للمجلة
- تكتب الآيات القرآنية للبحوث العلمية في العلوم الشرعية وفق مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي.
- يشترط ألا يتجاوز عدد كلمات البحث (١٢٠٠٠) كلمة، متضمنةً الملخصين العربي والإنجليزي والكلمات المفتاحية.
- يكون لكل بحث ملخصان: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، على ألا يتجاوز عدد كلمات أي منهما (٣٠٠) كلمة.
- يتم إدراج ما بين (٤-٦) كلمات مفتاحية كحد أقصى وتكتب باللغتين العربية والإنجليزية.
- يكون توثيق النصوص والاقتباسات باستخدام إحدى الطرق العلمية الموحدة في كامل البحث.
- القواعد الخاصة بإعداد قائمة المراجع: -
 - تتضمن قائمة المراجع الأعمال التي استشهد فيها في متن البحث وترتب ترتيباً هجائياً.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
- ما تنشره المجلة يعبر عن وجهة نظر صاحبه، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.



الصفحة	عنوان البحث
٤٢ - ١٠	<p>سعد بن محمد بن سعيد آل عثيمين</p> <p>أثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السنّ "دراسة تأصيلية ميدانية"</p>
٦٩ - ٤٣	<p>محمد بن محمود بن محمد مولود</p> <p>الأَوْجُهُ الَّتِي أَعْقَلَهَا ابْنُ بَرِّيِّ فِي دُرِّهِ، وَأَثْبَتَهَا الشَّاطِئِيُّ فِي حِرْزِهِ، مِمَّا صَحَّتِ الْقِرَاءَةُ بِهِ للإمام نافع أو أحد راوييه (ورش وقلون) - أصولاً وفرشاً - - جمعاً ودراسة -</p>
١٠٢ - ٧٠	<p>عبد المجيد بن حسن بن مهدي بخاري</p> <p>المضامين الدعوية المتعلقة بالضروريات الخمس في سورة المائدة</p>
١٣٧ - ١٠٣	<p>عبد الرحمن بن محمد العيزري</p> <p>عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني (ت ١٧٤ هـ) ومروياته عن أبيه في صحيح البخاري "دراسة حديثة نقدية"</p>
١٥٦ - ١٣٨	<p>نبيلة بنت مصطفى بن محمد إبراهيم</p> <p>دَقَّةُ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي اسْتِخْدَامِ اسْمِي الْمَوْصُولِ "الَّلَاتِي وَالَّلَاتِي" وَمَا يَلْحَقُ بِهِمَا</p>
١٨٨ - ١٥٧	<p>صفية بنت محمد عمر العتين</p> <p>منظومتا «هداية المهرة»، و«الدرة المضية» في القراءات الثلاث لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) "دراسة مقارنة" من أول باب البسملة إلى باب السكت</p>

٢١٨ - ١٨٩	<p>يعقوب بن يوسف العنقري القيم الإنسانية في السنة النبوية - دراسة ثقافية</p>
٢٥٤ - ٢١٩	<p>عمار بن يحيى بن عبد الهادي بن محمد فاعلية المتون العلمية وأثرها في تعزيز الثقافة الإسلامية - المسجد النبوي أمودجا</p>
٢٨٥ - ٢٥٥	<p>وضحي بنت مسفر بن محمد القحطاني آليات التلقي التفاعلي لقصيدة سكنانا (مخطوطة القرى والظلال) "قراءة في ضوء النقد الثقافي"</p>
٣٠٨ - ٢٨٦	<p>أبو بكر بن عبد الله بن علي شعيب تصور مقترح لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات تعليم مهارات اللغة العربية لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى</p>
٣٣٠ - ٣٠٩	<p>محمد عبده حامطي من الأسس الصرفية عند تمام حسان (أقسام الكلم، الجمود والاشتقاق، صيغ الاشتقاق) وأهميتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة صرفية تحليلية</p>
٣٦٤ - ٣٣١	<p>عبد العزيز بن فهد الفهيد / د. عبد المنعم حسن بني عواد/ د. رامي نعيم عطية/ أ. أحمد حسين بني يونس تجربة برنامج السنة التحضيرية في الجامعات السعودية: توقعات الطلبة وأساتذتهم</p>
٣٨٨ - ٣٦٥	<p>ماجد بن إبراهيم المنيع الدور الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب</p>

أثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى

كبار السن "دراسة تأصيلية ميدانية"

د. سعد بن محمد بن سعيد آل عثيمين

أستاذ القرآن وعلومه المشارك

قسم الدراسات الإسلامية

كلية الشريعة والقانون - جامعة المجمعة

s.alothaimen@mu.edu.sa

تاريخ القبول: ١١/٠٥/١٤٤٤ هـ

تاريخ الاستلام: ١٣/٠٧/١٤٤٤ هـ

الملخص

تهدف الدراسة إلى إبراز مدى تأثير المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن، والتحقق من إمكانية اقتراح المداومة على تلاوة القرآن في الطب البديل لعلاج مشاكل الذاكرة لاسيما لدى كبار السن، ومحاولة تفسير سبب وجود ظاهرة بقاء القدرات العقلية لدى قراء القرآن حسب ما ورد في بعض الآثار.

وتبيّن بالدراسة أن نسبة مرتفعة من كبار السن كان متوسط قراءتهم اليومية منخفضاً ومع ذلك فقد كان لها تأثير إيجابي على الفهم والاستيعاب لديهم، كما ظهر بالدراسة أن المداومة على التلاوة بعد صلاة العصر تؤثر إيجاباً على الحفظ السريع فضلاً عن الحفظ بعد التكرار المتصل. وأن المداومة على التلاوة بعد صلاة الفجر لها تأثير على التمتع بقدرات عالية في التركيز. وأن المداومة على التلاوة بعد صلوات الظهر والعصر والمغرب تؤثر في عدم الإحساس بالاكنتاب.

ونظراً لما أظهرت الدراسة من تنوع آثار المداومة على التلاوة، وبروز بعضها في وقت دون آخر؛ فقد أوصت الدراسة بالمداومة على التلاوة في جميع الأوقات لكيلا يفوت على المسلم شيء من هذه البركات، كما أوصت عيادات الطب النفسي عند علاج مرضى الاكنتاب بإرشادهم إلى المداومة على التلاوة لاسيما بعد صلوات: الظهر والعصر والمغرب.

الكلمات المفتاحية: أثر - المداومة - تلاوة - العقلية - كبار السن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

The effect of perpetually reciting the Qur'an in preserving the mental abilities of the elderly

"An original field study"

Dr. Saad bin Mohammed bin Saeed

Associate Professor in the Holy Quran and its Sciences

Department of Islamic studies

College of Sharia & Law

Majmaah University

s.alothaimeen@mu.edu.sa

Abstract

The aim of study is to highlight the extent of the impact of perseverance on Qur'an recitation in preserving the mental abilities of the elderly, and to verify the possibility of proposing the perpetuation of Qur'an recitation in alternative medicine to treat memory problems, especially among the elderly, and to try to explain the reason for the existence of the phenomenon of mental abilities persistence among Qur'an readers according to What is stated in some of the effects.

The study showed that a high percentage of the elderly had a low average daily reading, however, it had a positive effect on their understanding and comprehension. The study also showed that the persistence of recitation after the afternoon prayer positively affects the quick memorization as well as the memorization after continuous repetition. Continuing to recite after Fajr prayer has an effect on enjoying high abilities in concentration. Continuing to recite after the Zuhr, Asr and Maghrib prayers affects not feeling depressed.

In view of what the study showed of the diversity of the effects of perseverance on recitation, and the emergence of some of them at one time and not another; The study recommended persevering in recitation at all times so that the Muslim does not miss out on any of these blessings. It also recommended psychiatric clinics when treating depressed patients by instructing them to persevere in recitation, especially after the Zuhr, Asr and Maghrib prayers.

Keywords: Impact - maintenance - recitation - mental - elderly

مقدمة

- هل هذا الكلام خاص بقراء القرآن؟ أم غير قُرء القرآن لهم

حظ من بقاء العقل؟

- هل من قُرء القرآن من لا يَصُدِّق عليه هذا؟ لاسيما وأنَّ

هذا الإشكال قد أثاره بعض العلماء فقال: "وفي كونٍ أحدٍ من القراء لا يُرَدُّ إلى أرذل العمر تَوَقُّفٌ فَلْيُنْتَبِعْ" (٣).

- هل بالإمكان اقتراح برنامج المداومة على تلاوة القرآن في

الطب البديل لعلاج مشاكل القدرات العقلية؛ لاسيما في

حالات ضعف الذاكرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

١. إبراز مدى تأثير المداومة على تلاوة القرآن في حفظ

القدرات العقلية لدى كبار السن.

٢. التحقق من إمكانية اقتراح المداومة على تلاوة القرآن في

الطب البديل لعلاج مشاكل الذاكرة لاسيما لدى كبار السن.

٣. محاولة تفسير سبب وجود ظاهرة بقاء القدرات العقلية

لدى قراء القرآن حسب ما ورد في أثر عبد الملك بن عمير

المشار إليه.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الأمور الآتية:

١. اتصالتها بكتاب الله، وشرف العلم من شرف المعلوم.

الحمد لله أنزل علينا كتابه المبارك، فأثار به للعقول ظلام الجهل الحالِك، وأبان به صراطه المستقيم للسالك، ووعدنا بحفظه فكان ذلك، رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَمَعَتْ لَهُ الْقُرْآن فِي قَلْبِهِ، وَمَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ لِيَشْقَى بِهِ، وَارْضَ يَا رَبِّ عَنْ آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ مَا قَامَ مَتَهَجِّدٌ يَتَغْنَى بِهِ.

أما بعد فمن أعظم ما صُرِفَتْ فِيهِ الْأَوْقَاتِ الْاِسْتِغْالُ بِكِتَابِ اللَّهِ تِلَاوَةً وَمَدَارَسَةً، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ مِنْ بَحْوثٍ تَتَعَلَّقُ بِعِلْمِهِ الْغَزِيرَةِ.

ومن علوم القرآن الكريم التي عني بها العلماء وجوه إعجازه،

وفضائله. وقد بدا لي أن أكتب عن مسألة ذات علاقةٍ بهما، حيث

وقفت على أثر نقله عبد الملك بن عمير^(١)، قال فيه: "كان يقال:

إِنَّ أَبْقَى النَّاسِ عَقُولًا قُرَاءَ الْقُرْآن"^(٢)؛ فجال في البال سؤالات حول

معنى هذا الأثر وحقيقة ما جاء به، ومدى صحة ما فيه؛ إذ يفهم

منه أن للقرآن تأثيراً على حفظ عقول أهله لاسيما كبار السن منهم؛

فأحببت الكتابة حول هذا، وسميته: أثر المداومة على تلاوة القرآن

في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن "دراسة تأصيلية ميدانية".

مشكلة البحث:

جال بفكري إشكالات حول الأثر المنقول عن عبد الملك بن

عمير، وموضوعه:

(١) أبو عمر القرشي الكوفي، تابعي، مختلف فيه فقيل: ثقة، وتكلم فيه أبو

حاتم وابن حنبل وغيرهما، كان على قضاء الكوفة، رأى علياً، وأبا موسى

الأشعري، وسمع جابر بن سمرة، والمغيرة وغيرهما، مات سنة ١٣٦ هـ أو نحوها.

ينظر: التاريخ الكبير ٥/٤٢٧؛ والثقات ١/٣١١.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٩٥٦) ٦/١٢٠؛ والبيهقي في شعب

الإيمان (٢٤٥٢) ٤/٢٣٥.

(٣) روح المعاني ١٥/٣٩٧.

١. أثر القرآن في بناء القدرات العقلية وتنميتها "دراسة تطبيقية عصرية على البرمجة اللغوية العصبية"، للدكتور: حمزة سليمان صالح. منشورة في مجلة: دراسات دعوية، جامعة إفريقيا العالمية - المركز الإسلامي الإفريقي، العدد ٢٧ - يناير ٢٠١٤ م.
٢. بحثها في قضية تتردد علائقتها بين فضيلة من فضائل القرآن، ووجه من وجوه إعجازه.
٣. ما تتميز به الدراسة من جدّة وأصالة؛ ناهيك بما ستضيفه إلى مكتبة الدراسات القرآنية.

فرضيات البحث:

أهداف الدراسة: بيان السبق القرآني في تنمية القدرات، وبيان مزية التدبر والتفكير في آيات الله، والإفادة من توجيهات القرآن في أداء الشعائر الدينية في تنمية التفكير. وجاءت الدراسة في تمهيد تناول مفهوم البرمجة اللغوية والعصبية، ثم محاور أربعة، هي: القرآن الكريم وأثره في التدبر والتفكير، ثم أثر التدبر في رفع القدرات وتنمية الإبداع، ثم توجيه القرآن الكريم في الإفادة من الشعائر التعبديّة في تنمية التفكير، ثم نماذج واقعية.

للإجابة عن مشكلة البحث؛ قمّت بصياغة هذه الفرضيات

الإحصائية:

وللدراسة نتائج؛ أهمها: كون القرآن المصدر الفكري الذي يحترم العقل ويمنحه الحرية الفكرية، وأن حضور القلب عند تلاوة القرآن ومدارسته يستمد منه القارئ التبصر المعرفي والصفاء الروحي، وأن الخطاب المعرفي القرآني يؤثر على السلوك الإنساني من نواحٍ متعددة، وأن أحكام القرآن وتوجيهاته تشدّ همة العقل وتسهم في تنمية تفكيره، وأن الإنسان يستمد قوته الفكرية والإيمانية من نور القرآن ومن تدبر آياته التي تعكس في ذهنه المشاهد الحية والأبعاد الجمالية والحقائق العلمية التي توسع الخيال وتوقظ الوجدان. وختمت بتوصيات، أبرزها: إعادة النظر في أساليب تعلم القرآن الكريم وتعليمه، والأخذ بالتوجيهات التي توصلت إليها لتنمية التفكير.

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، بين المداومة على تلاوة القرآن خلال فترة معينة والتمتع بقدرات ذهنية عالية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، بين اختلاف الفئة العمرية واكتساب قدرات ذهنية عالية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، بين متوسط تلاوة القرآن اليومية واكتساب قدرات ذهنية عالية.

حدود البحث:

الدراسة تبحث حول مدى تأثير تلاوة القرآن على قدرات العقل لدى كبار السن.

الدراسات السابقة:

٢. أثر حفظ القرآن في تنمية المهارات اللغوية، للدكتور: عبدالله بن محمد المسلمي. منشورة في مجلة: مركز البحوث والدراسات الإسلامية، جامعة القاهرة كلية دار العلوم -

تمّ دراستان جاءتا في سياق متصل بالدراسة التي أنا بصددتها؛ وإن اختلفتا معها اختلافًا دقيقًا تُظهره أهداف الدراسات وحدودها. والدراستان هما:

العقلية لدى كبار السن؛ بينما الدراسة الأولى معنية ببيان أثر القرآن الكريم في بناء القدرات العقلية وتنميتها، ولم تحدد فئة عمرية من قارئيه، أما الدراسة الثانية فمعنية ببيان أثر القرآن الكريم على أهله في تنمية المهارات اللغوية، وهي الأخرى لم تحدد لقارئيه فئة عمرية.

منهج البحث:

اتبعت المنهج الوصفي والتحليلي، حيث سأنتهج تحليل بياناتٍ حصلت عليها عن طريق استمارة أعددتُها مشتملةً على عدة أسئلةٍ إجابتها تحقق غرض الدراسة، وهذا التحليل سيكون عن طريق البرامج الإحصائية التي تمكّن من اتخاذ الآراء المناسبة في فرضيات البحث؛ حيث إنَّها تبحث عن استجابة عينه عشوائية من كبار السن الذين يديمون تلاوة القرآن، دون تحييز للإجابة عن الأسئلة التي هي موضوع الدراسة بحيث تكون البيانات الأولية من تلك الاستبانة معبرة عن كبار السن الذين يديمون تلاوة القرآن.

إجراءات كتابة البحث:

- كُتِبَتْ الآيات بالرسم العثماني وفق رواية حفص ببرنامج مصحف المدينة النبوية متبوعاً باسم السورة ورقم الآية مباشرة.
- حَرَّجْتُ الأحاديث والآثار في الهوامش.
- رددتُ كلَّ منقول إلى مصدره، وأرجأتُ الإشارة إلى المعلومات المتعلقة بالمصدر إلى فهرس المراجع والمصادر.
- تَرَجَّمْتُ في الهوامش للأعلام الوارد ذكرهم بتراجم قصيرة، إلا إن كان عَلَمًا تُعْنِي شهرته عن التعريف به.

مركز البحوث والدراسات الإسلامية، المجلد ٤ العدد ٨ - ٢٠٠٩ م.

هدفت إلى الوقوف على جوانب العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتنمية مهارة اللغة، ومحاولة استقصاء المهارات اللغوية العامة والخاصة التي تتأثر وتنمو بحفظ القرآن الكريم. وجاءت في تمهيد تناول مفهوم المهارات اللغوية وطرق اكتسابها والحديث عن حفظ القرآن وأثره على حافظه، ثم مباحث أربعة: أثر حفظ القرآن في تنمية مهارة الاستماع، فأثر حفظ القرآن في تنمية مهارة الحديث، فأثر حفظ القرآن في تنمية مهارة القراءة، فأثر حفظ القرآن في تنمية مهارة الكتابة.

وخلصت الدراسة إلى العلاقة الواضحة بين حفظ القرآن الكريم وتنمية المهارات اللغوية العامة والفرعية، وأن المهارات اللغوية تُنمى بعوامل من أهمها حفظ القرآن، ولا يصح القول بأنه الوسيلة الوحيدة لتنمية المهارات؛ ولهذا يجب الأخذ بها جميعها وعدم الاقتصار على واحد منها لتحقيق المهارات كلها. وأوصت في ختامها بتوصيات أبرزها: العناية بمقرر القرآن في التعليم وإعطاؤه أولوية، وزيادة مقدار الحفظ في مراحل التعليم المختلفة، وتعميم تجربة مدارس تحفيظ القرآن لما ثبت لتلاميذها من إتقان المهارات اللغوية أكثر من غيرهم.

الفرق بين الدراستين ودراستي:

تلتقي الدراستان مع دراستي في أنها كلها تبحث في أثر القرآن الكريم على أهله، لكن دراستي تفتقر تمتاز عنهما بالعناية بالتحقق من مدى تأثير المداومة على قراءة القرآن في حفظ القدرات

خطة البحث:

من الأهمية بمكان بين يدي الدراسة أن يناقش في نطاق موضوعها بعض الجوانب التي تساعد في التعرف على بعض الآراء حوله، وأن تُقدّم للقارئ معلومات عنه. وفي هذا الفصل سأتناول جوانب مهمة في مباحث ثلاثة:

جعلتُ البحث في مقدمة تتضمن أهمية الدراسة، وأهدافها، ومشكلة البحث وفرضيات الدراسة، وحدود البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءات البحث وخطة البحث التي قسمتها إلى فصلين:

المبحث الأول: التعريف بالمصطلحات المتعلقة

بالدراسة

ههنا تعريف بالمصطلحات المتعلقة بالدراسة، تمس المتغيرات الأساسية ها؛ لما لذلك من أثر في فهم المعاني التي ترمي إلي:

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث، وتحت ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالمصطلحات المتعلقة بالدراسة.

المبحث الثاني: ما جاء في فضائل القرآن المتعلقة بالعقل.

المبحث الثالث: أقوال المفسرين في وجوه بركة القرآن.

المداومة: أصلها (دوم)، يدل على السكون والزموم^(١)، ومنه المداومة على الأمر بمعنى: ملازمته والمواظبة عليه^(٢)، ومنه: أن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - لما سئلت: كيف كان عمل رسول الله ﷺ؟ هل كان يخص شيئاً من الأيام؟ فقالت: "لا، كان عمله ديمةً، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع"^(٣). والمقصود في الحديث أمران:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر المداومة على تلاوة

القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن، وتحت مبحثان:

المبحث الأول: معلومات أساسية للدراسة الميدانية، وتحليل

بياناتها.

الأول: أن عمله دائم غير منقطع.

المبحث الثاني: محاور استبانة الدراسة، وتحليل متغيراتها.

الآخر: أن عمله يتسم بالافتقار والتخفيف^(٤).

الخاتمة، وتتضمن النتائج والتوصيات.

فالمقصود إذن بالمداومة في الدراسة هو: المواظبة وعدم الانقطاع عن تلاوة القرآن حتى يكون شيئاً يُعرف به المرء، قال الله:

وإني لأسأل الله أن أوفق فيما أكتب، وأن ينفع به، ولا حول

ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ...﴾ [فاطر: ٢٩] قال

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

الزحخشري: "يدومون على تلاوته وهي شأهم وديدهم"^(٥)، وقال

(١) يُنظر: مقاييس اللغة ٢/ ٣١٥.

(٢) يُنظر: الصحاح ٥/ ١٩٢٣.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الرقاق، باب: القصد والمداومة على العمل

(ح: ٦٤٦٦) ٨/ ٩٨؛ ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضيلة

العمل الدائم من قيام الليل وغيره (ح: ٧٨٣) ١/ ٥٤١.

(٤) يُنظر: شرح ابن بطال لصحيح البخاري ١٠/ ١٨١-١٨٢؛ وإكمال المعلم بفوائد مسلم

٣/ ١٤٨.

(٥) الكشاف ٣/ ٦١١.

وبالتأمل يظهر أن كَلَّهَا تقول إلى معنى واحد: الجمع والضم، وذلك يَصْدُقُ على القرآن، وحَسْبُكَ فيه قول الله: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧].

وفي التعريف الاصطلاحي للقرآن تعددت أقوال العلماء، ولم تسلم من وارد يورد عليها اعتراضاً، وسأذكر منها:

١- "القرآن: ما نُقِلَ إلينا بين دفتي المصحف على الأحرف السبعة المشهورة نقلاً متواتراً"^(٩).

٢- "القرآن: هو الوحي المنزل على سيدنا محمد ﷺ للبيان والإعجاز"^(١٠).

٣- "القرآن: هو المنزل على الرسول، المكتوب في المصاحف، المنقول عنه نقلاً متواتراً بلا شبهة"^(١١).

٤- وعُرِفَ بأنه: "الكلام المنزل على رسول الله ﷺ المكتوب في المصاحف المنقول إلينا متواتراً"^(١٢).

قلتُ بأن تلك التعاريف لم تسلم من إيراد^(١٣)؛ ولذلك أقترح أن يكون تعريف القرآن اصطلاحاً: كلام الله لفظاً ومعنى، المنزل منه وحياً بواسطة جبريل عليه السلام على النبي محمد ﷺ بلسانه العربي؛ إعجازاً وتبياناً، متعبداً بتلاوته، محفوظاً بالكتابة والنقل المتواتر.

البيضاوي: "يدومون على قراءته أو متابعة ما فيه حتى صارت سمة لهم وعنواناً"^(١)، واستفيد معنى المداومة من الصيغة التي جاء فعل التلاوة عليها؛ إذ إنّ الأصل في صيغة المضارع دلالتها على التجدد والاستمرار^(٢).

تلاوة القرآن: هذا المصطلح مركب من جزأين:

تلاوة: أصل هذه الكلمة (تلو) الدالة على الاتباع، "ومنه تلاوة القرآن، لأنه يُتَّبَعُ آيةً بعد آية"^(٣)، ويُرى أنها أخص من القراءة؛ لأنها تختص باتباع كتب الله المنزلة سواءً أكان ذلك بالقراءة أم بارتسام ما فيها من أمرٍ ونهي وترغيب وترهيب ونحو ذلك^(٤).

القرآن: يرى بعض العلماء أنه اسم مرتجل غير مشتق^(٥)، والأغلب على أنه مشتق ثم اختلفوا في أصل اشتقاقه على قولين: إما من [ق ر أ] وهو مصدر، فغُله قرأ أي: تلا، أو وصف مشتق من القرء: الجمع^(٦)، "وسمي قرآناً لأنه يجتمع السور فيضمها... ومعنى قرأت القرآن: لفظت به مجموماً أي ألقيته"^(٧).

وقال آخرون: إنه مشتق من [ق ر ن] يقال: قرنت الشيء بالشيء إذا ضمته إليه أو هذه قرينة هذه؛ أي: تشبهها وتصدّقها^(٨).

(٧) لسان العرب ١/ ١٢٨.

(٨) يُنظَر: البرهان في علوم القرآن ١/ ٢٧٨.

(٩) المستقصى ص ٨١.

(١٠) البرهان في علوم القرآن ١/ ٣١٨.

(١١) التعريفات ص ١٧٤.

(١٢) إرشاد الفحول ٢/ ٨٦.

(١٣) تُنظَر مناقشات تلك التعاريف في مناهل العرفان ١/ ٢٠-٢٥.

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٤/ ٢٥٨.

(٢) يُنظَر: جواهر البلاغة ص ٦٦؛ والبلاغة العربية ١/ ٢١٧.

(٣) مقاييس اللغة ١/ ٣٥١.

(٤) يُنظَر: المفردات في غريب القرآن ص ١٦٧.

(٥) نقله الشافعي عن إسماعيل بن قسطنطين. يُنظَر: تأريخ بغداد ٢/ ٣٩٢؛

ومعرفة القراءة الكبار ص ٨٦.

(٦) يُنظَر: الإتيان في علوم القرآن ١/ ١٨٢.

عبدالله بن عمرو رضي الله عنه: "اقرأ القرآن في شهر" قال ابن عمرو رضي الله عنه: قلت: إني أجد قوة، حتى قال له رضي الله عنه: "فاقرأه في سبْع ولا تزد على ذلك" ^(٦). ومن هنالك يقال: إنَّ مَنْ يقرؤه بحيث يَحْتَمِه في كل شهر مرة يَصْدُق عليه -دون ريب- أنه من المداومين على قراءة القرآن.

القدرات العقلية: هذا المصطلح مركب من جزأين:

القدرات: جَمْعُ مفردة (قُدرة) و"القُدرة": مصدر قَدَرَ على الشيء قُدرة، أي: مَلَكَه ^(٧) والقُدرة: الطاقة والاستطاعة والقوة ^(٨)؛ فهي "التمكن من إيجاد شيء، وقيل: صفة تقتضي التمكن" ^(٩).

العقلية: نسبة إلى العقل، ومادة (عقل) تدل على حَبْسٍ في الشيء أو ما يقارب الحَبْسَة ^(١٠). وهو: قوة نفسية تدرك العلوم النظرية والضرورية ^(١١)، وقيل: "صفة راسخة توجب لمن قامت به إدراك المدركات على ما هي عليه ما لم تتصف بضدها" ^(١٢)، وجاء في سبب تسمية عقل الإنسان -وهو التمييز الذي به فَضِّل على جميع الحيوان- عقلاً؛ "لأنه يَعْقِله أي: يمنعه من التورط في الهلكة، كما يَعْقِل العقال البعير عن ركوب رأسه" ^(١٣).

بقي أن أشير إلى قضية مهمة تتعلق بتلاوة القرآن، وهي المقدار الذي من لازمه وُصِف بأنه مداومٌ على التلاوة.

العناية بالمسألة لها أصلٌ من الكتاب ومن السنة؛ فقد جاء في القرآن حكاية شكاية شكاية الرسول ﷺ إلى ربه من قومه: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠]؛ والأقوال في معنى (مهجوراً) متعددة، ومن مآثرها ما جاء عن ابن زيد ^(١): أنه من الهجران أي: التَّرك الذي هو الإبعاد والإقصاء ^(٢)، ورجَّح هذا القول غير واحد ^(٣)، قال ابن عطية: "وقول ابن زيد منبئة للمؤمنين على ملازمة المصحف وأن لا يكون الغبار يعلوه في البيوت ويشتغل بغيره" ^(٤)، وقال ابن كثير: "وكانوا إذا تلي عليهم القرآن أكثروا اللغظ والكلام في غيره، حتى لا يسمعه. فهذا من هجرانه، وتَّركُ عِلْمِهِ وَحِفْظِهِ أَيْضًا مِنْ هَجْرَانِهِ" ^(٥). ولعل هذه الآية هي التي حملت غير واحد من السلف؛ منهم الصحابة الكرام: عثمان بن عفان وقيم الداري، وعبدالله بن عمرو رضي الله عنه على الجِدِّ في قراءته جدًّا حتى قرأه كله في ليلة. غير أن رسول الله ﷺ أرشد - لاعتبارات متعلقة بحق النفس والزوج- إلى مقدار ما يقرأ فقال

النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقًّا أو لم يفطر العيدين والتشريق، وبيان تفضيل صوم يوم، وإفطار يوم (ح: ١١٥٩) ٢ / ٨١٤.

(٧) تهذيب اللغة ٩ / ٤٠.

(٨) يُنْظَر: لسان العرب ٥ / ٧٦؛ وتاج العروس ١٣ / ٣٧٠.

(٩) الكليات ص ٧٠٧.

(١٠) يُنْظَر: مقاييس اللغة ٤ / ٦٩.

(١١) يُنْظَر: الكليات ص ٦١٨.

(١٢) تاج العروس ٣٠ / ١٩.

(١٣) تهذيب اللغة ١ / ١٦٠.

(١) هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العُمري، صاحب قرآن وتفسير، جمع تفسيرًا في مجلد، وكتابًا في النسخ والمنسوخ، حَدَّثَ عن: أبيه، وابن المنكدر، وروى عنه: هشام بن عمار، وآخرون. وفاته سنة ١٨٢ هـ. يُنْظَر: سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٤٩؛ وطبقات المفسرين، للداودي ١ / ٢٧١.

(٢) يُنْظَر: جامع البيان ١٧ / ٤٤٤؛ وتفسير ابن أبي حاتم ٨ / ٢٦٨٨.

(٣) كالطبري في جامع البيان ١٧ / ٤٤٤، والواحدي في البسيط ١٦ / ٤٨٣.

(٤) المحرر الوجيز ٤ / ٢٠٩.

(٥) تفسير القرآن العظيم ٦ / ١٠٨.

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: فضائل القرآن، باب: في كم يقرأ القرآن (ح: ٥٠٥٤) ٦ / ١٩٦؛ ومسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب:

كبار السنّ: المصطلح مركب من جزأين:

كِبَار: جمع (كبير) من (كبر) بكسر الباء. وأصلها يدل على خلاف الصِّغَر، ومن هذا الباب الكِبَر الذي هو الهرم^(١).

السنّ: أصل هذه الكلمة واحد مطرّد يدل على الجريان في سهولة، ثم يشتق منه^(٢). و" يُعَبَّرُ بالسنّ عن العُمُر... اسْتُعِيرَتْ للعُمُر استدلالاً بها على طولِه وقصره"^(٣).

بقي الإشارة إلى تحديد عمر كبار السنّ في إطار هذا البحث، وقبل الإشارة إليه يحسن التنبيه إلى أن هناك اختلافاً في تحديد هوية كبار السنّ؛ حيث يرى بعضهم أن كبير السنّ من بلغ الستين، وهناك من يرى أنه من بلغ الخامسة والستين، وبعضهم يبلغ به إلى السبعين فما فوق^(٤). وعندني أنه مرتبط بالشيخوخة، والشيخوخة وصف يلحق بالإنسان بسبب تقدمه في السنّ ينتج عنه عجز أو ضعف عن القيام بما كان يقوم به بحيث يحتاج معه إلى من يعينه فيه أو يقوم به عنه؛ بدليل ورودها مرتين في كتاب الله: في قول الله: ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨]، وفي قوله: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣]. وفي كلتا القصتين فإن أحد الشيخين أرسل بنيه للميرة، والآخر أرسل ابنتيه تسقيان؛ وذلك لما بلغا من سنّ الشيخوخة التي احتاجا معها إلى معونة الولد. مع عدم الغفلة عن أنّ الناس تتفاوت لديهم هذه المرحلة بتفاوت الأزمنة والأمكنة، وبما يتهيأ لديهم من أسباب الرعاية الصحية، وجودة الحياة التي تؤثر على قوة البدن والعقل.

ذلك، وإني - في إطار هذا البحث - أعني بكبار السنّ

من بلغ سنّ الأربعين التي نصّ الله عليها في كتابه، وهي السنّ التي تكتمل فيها النعمة على الإنسان، قال الله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ [الأحقاف: ١٥] و "هذا حدّ كمال العقل والقوة"^(٥)، وليس بعد الكمال إلا النقصان، ومن هنالك كان من المناسب أن يتم قياس مدى أثر المداومة على تلاوة القرآن في الحفاظ على هذا الكمال العقلي الذي وصل إليه الإنسان بدءاً من هذه السنّ.

المبحث الثاني: ما جاء في فضائل القرآن المتعلقة بالعقل

في الكتاب والسنة نصوص كثيرة في فضائل القرآن، لكنّي سأقتصر على ذكر ما وقفت عليه من نصوص فيها فضائل متعلقة بالعقل.

من ذلك أنّ بعض العلماء عدّ الاستثناء الوارد في قول الله: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾ [التين: ٥ - ٦] استثناءً متصلًا فجعل المراد بـ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ هم قراء القرآن فأخرجهم عن حُكْم الرّدّ إلى أرذل العمر^(٦)، وعمدتم فيما ذهبوا إليه الأثر الوارد عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: "من قرأ القرآن لم يُرَدَّ إلى أرذل العُمُر،

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86

^(٥) التسهيل لعلوم التنزيل ٢ / ٢٧٦.

^(٦) يُنظَر: روح المعاني ١٥ / ٣٩٧.

^(١) يُنظَر: مقاييس اللغة ٥ / ١٥٣.

^(٢) يُنظَر: مقاييس اللغة ٣ / ٦٠.

^(٣) لسان العرب ١٣ / ٢٢١ - ٢٢٣.

^(٤) يُنظَر: موسوعة ويكيبيديا على الرابط:

حكم المرفوع إذا كان فيه سبب نزول أو كان لا مدخل للرأي فيه^(٧). وبناءً عليه فإن الأثر الوارد عن ابن عباس -رضي الله عنهما- غير داخل في القيد الذي قيّدوا به. ورغم ذلك فإنّ عندي أنّ مجيئه عنه بإسناد صحيح دافع إلى الاستئناس به في هذا الباب، وحسبُك من هذا وروده عن ترجمان القرآن فإنه لو قُدِّر أنّ ما ورد عنه هنا شيء أخذه بالمقتضى من معنى كلام الله فذلك مما يمكن أن يُنظّم في سلك التأويل الذي دعا رسول الله ﷺ به له أن يُعلِّمه الله إياه حين قال: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل"^(٨)، والله أعلم.

وأما الأثر الثاني فموقوف على عكرمة، وعكرمة من تلامذة ابن عباس -رضي الله عنهما- فلا يبعد أن يكون أخذه من تأويله السالف ذكره.

وأما الأثر الثالث فعن عبد الملك بن عمير، وقد اختلف فيه ما بين موثق له ومتكلم فيه كما أشرت من قبل، ناهيك بكونه نقل الأثر بصيغة التمرّض: "كان يقال... ورغم كل ذلك فإنّ ما صح من تأويل ابن عباس -رضي الله عنهما- يعضده ويُسنِّك النفس إليه.

وذلك قوله: ﴿ ثُمَّ رَدَدْتُهُ أَسْفَلَ سَفَلَيْنَ . إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴾ [التين: ٥-٦] قال: إلا الذين قرؤوا القرآن"^(١).

بنحو ذلك ورد تفسير الآية عن عكرمة^(٢) "من قرأ القرآن لم يُردَّ إلى أرذل العمر ثم قرأ ﴿ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ [النحل: ٧٠]"^(٣)، ويرى عكرمة أنّ من قرأ القرآن عالم بأشياء^(٤).

وعن عبد الملك بن عمير قال: "كان يقال: إنّ أبقى الناس عقولاً قرءوا القرآن"^(٥).

هذا ما انتهى إليه البحث؛ فلم أقف على دليل صريح من القرآن، ولا دليل صحيح من السنة مرفوع إلى النبي ﷺ فيها النص على أن للقرآن أثرًا في حفظ العقل؛ إنما غاية ما هنالك هذه الآثار عن السلف التي منها الموقوف ومنها المرسل، وقد ظهر فيها أنهم تأوّلوا آيات من كتاب الله، ويُلحظ أن تأوّلهم تضمّن ذكر تأثير القرآن على العقل.

فأما الأثر الأول فموقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما- وإسناده صحيح. وقد جاء الخلاف في حكم الأخذ بقول الصحابي في تفسير القرآن؛ فالحاكم يرى أنّ له حكم المرفوع عند الشبخين^(٦)، وابن الصلاح قيّد إطلاق الحاكم حيث يرى أنّ له

(٤) يُنظَر: الهداية إلى بلوغ النهاية ١٢ / ٨٣٤٤؛ والبسيط ١٣ / ١٣٠.

(٥) سبق تخريجه ص ٣.

(٦) يُنظَر: المستدرک على الصحيحين، للحاكم ١ / ٧٢٦.

(٧) يُنظَر: مقدمة ابن الصلاح، ص ٥٠.

(٨) أخرجه أحمد في مسنده (ح: ٢٣٩٧) ٤ / ٢٢٥، والحاكم في مستدرکه

كتاب: معرفة الصحابة -رضي الله عنهم- باب: ذكر عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب -رضي الله عنهما-، (ح: ٦٢٨٠) ٣ / ٦١٥، وقال: هذا صحيح

الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه على ذلك الذهبي.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک موقوفًا على ابن عباس -رضي الله عنهما-،

كتاب: التفسير، تفسير سورة التين (ح: ٣٩٥٢) ٢ / ٥٧٦، وقال: هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه على ذلك الذهبي. وأخرجه -أيضًا- البيهقي في شعب الإيمان عن عكرمة مرسلًا (ح: ٢٤٥٠) ٤ / ٢٣٤.

(٢) أبو عبد الله القرشي مولاهم، المدني، البربري الأصل، مولى ابن عباس -رضي الله عنهما- العلامة الحافظ المفسر. مات سنة ١٠٥ هـ. يُنظَر: سير أعلام النبلاء ٥ / ١٢.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٩٥٧) ٦ / ١٢٠.

القرآن سلوةً عما فقدوا، وشفاءً لما يتردد في صدورهم من آثار الأحزان؛ فمجالستهم القرآن بلسم كلما مسَّهم قرح، يدعم هذا أن نسبة من المبحوثين بلغت فوق ٦٠٪ بقليل ليس لديهم حالة اكتئاب.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن

نقلت في إشكالات البحث عن أحد العلماء^(٣) وصيته بتتبع أحوال القراء تحقّقاً مما توفّف فيه من أن أحداً من القراء لا يرد إلى أرذل العمر؛ واستجابة لتوصيته عقدت هذا الفصل للدراسة الميدانية من خلال استبانة مغلقة فيها أسئلة ذات إجابة معينة؛ لتحليلها والخروج بنتائج حول هذه الموضوع وسأعرض هذه الدراسة الميدانية في المباحث الآتية:

المبحث الأول: معلومات أساسية للدراسة الميدانية، وتحليل بياناتها

عينة الدراسة:

اخترت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، ووزعت الاستبانة على وحدات المعاينة فبلغ عدد الاستجابات ٤٨٧ مفردة.

وحدة المعاينة:

المبحث الثالث: أقوال المفسرين في وجوه بركة القرآن

وصف الله القرآن بأوصاف؛ منها أنه مبارك، قال الله: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ...﴾ [الأنعام: ٩٢ و ١٥٥] وقال: ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ...﴾ [الأنبياء: ٥٠] وقال: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ...﴾ [ص: ٢٩]. وقد دارت أقوال المفسرين في معنى بركة القرآن في الآيات حول اثنين من المعاني، هما:

الأول: كثرة الخير والمنافع والفوائد، والنماء^(١).

الآخر: دوام المنفعة^(٢).

ولا ريب فإن للعقل حظاً من هذه البركة، فبه يحصل التذكّر الذي هو أحد مقاصد إنزال القرآن؛ قال الله: ﴿كُنْتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]؛ فالظن بالله - تبارك وتعالى - مكافأة قراء القرآن بدوام الانتفاع بعقولهم فيسلمها لهم من الأدوية والعلل التي تفسد بها العقول على ترادف الأحداث مع مرور السنين؛ فإن قارئ القرآن بتدبّر وتفكّر أبعد الناس عن هذه المؤثرات من الأدوية والعلل.

وربما كانت سلامة عقول قارئ القرآن من الأدوية والعلل راجعة إلى أن كثيراً من العقول تفسد بما يعتري الإنسان من أحداث ومصائب ونحو ذلك، وقارئ القرآن - وإن جرت عليهم الأحداث وأصابتهم المصائب حالهم في ذلك حال غيرهم - إلا أن في ملازمتهم

(١) يُنظَر: البسيط، للواحد ٨ / ٢٨١؛ والكشاف، للزمخشري ٢ / ٤٥؛

ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج ٢ / ٥٤ والتفسير الكبير، للرازي ١٣ / ٦٤؛ والبحر المحيط، لأبي حيان ٤ / ٦٩٥.

(٢) يُنظَر: البسيط، للواحد ٨ / ٢٨١؛ والتفسير الكبير، للرازي ١٣ / ٦٤.

(٣) ينظر: ص، ٥ من هذا البحث.

تمثلت وحدة المعاينة في قارئ القرآن.

الطريقة المستخدمة في التحليل:

توزيع المبحوثين حسب مستوى حفظ القرآن:

جدول رقم (٢): مستوى حفظ القرآن

النسبة المئوية	عدد العينة	مستوى حفظ القرآن الكريم
٣٥,٩	١٧٥	أقل من جزأين
٢٣,٢	١١٣	من جزأين وأقل من خمسة أجزاء
١٢,٩	٦٣	من ١٠ أجزاء وأقل من ٢٠ جزءاً
٩,٩	٤٨	من ٢٠ جزءاً وأقل من ٣٠
٣,٧	٨٨	من الحفظ لكتاب الله
١٠٠,٠	٤٨٧	المجموع

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢ م.

من بيانات الجدول (٢) فإن حافضي عشرة أجزاء من القرآن فأكثر كانت نسبتهم ٢٦,٥٪، وهذه نسبة تلامس ثلث العينة من حافضي ثلث القرآن، وهو مقدار يحتاج معه الحافظ إلى مزيد من تعاهده، ويعني هذا أن ثلث العينة كانوا ممن يفترض فيهم كون مقدار تعاهدهم للقرآن مرتفعاً.

توزيع المبحوثين حسب (سبق التعرض للإصابة في

الرأس):

جدول رقم (٣): التعرض للإصابة في الرأس

النسبة المئوية	عدد العينة	التعرض للإصابة في الرأس
٩,٢	٤٥	نعم
٩٠,٨	٤٤٢	لا
١٠٠,٠	٤٨٧	المجموع

اعتمدت في تحليل البيانات استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والذي يعطي أسساً منهجية تدعم الدراسات الاجتماعية، حيث اعتمدت الدراسة تحليل (مربع كاي) العامد إلى تبيان وجود علاقة بين متغيرات الدراسة حسب مستوى المعنوية، فالتحليل يعتمد وجود علاقة معنوية عند مستوى أقل من ٥٪ أي: درجة ثقة أكثر من ٩٥٪ عند قياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.

تحليل البيانات الشخصية

توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية:

جدول رقم (١): الفئة العمرية

النسبة المئوية	عدد العينة	النوع
١٠,٧	٥٢	أقل من ٤٠ عاماً
٢٣,٨	١١٦	من ٤٠ حتى أقل من ٥٠ عاماً
٣٦,٦	١٧٨	من ٥٠ حتى أقل من ٦٠ عاماً
٢٩,٠	١٤١	من ٦٠ عاماً فأكثر
١٠٠,٠	٤٨٧	المجموع

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢ م.

من بيانات الجدول (١) تدرج توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية من أقل من ٤٠ عاماً، وبلغت نسبتهم ١٠,٧٪ وهي نسبة منخفضة جداً تدلّ على أن نسبة ٨٩,٣٪ من مجمل المبحوثين هم كبار سنّ، وذلك ما سعت الدراسة لقياسه.

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢ م.

تحليل البيانات الأساسية:

من بيانات الجدول (٣) فإن نسبة ٩,٢٪ من المبحوثين تعرضوا لإصابة سابقة في الرأس.

توزيع المبحوثين حسب (متوسط القراءة

(اليومية):

توزيع المبحوثين حسب: سبق التخذير الكامل:

جدول رقم (٦): متوسط القراءة اليومية

جدول رقم (٤): حدوث التخذير الكامل

متوسط القراءة اليومية	عدد العينة	النسبة المئوية
أقل من حزب	٢١٠	٤٣,١
من حزب حتى أقل من جزء	١٢٠	٢٤,٦
من جزء حتى أقل من ٣ أجزاء	١٢٣	٢٥,٣
من ثلاثة أجزاء فأكثر	٣٤	٧,٠
المجموع	٤٨٧	١٠٠,٠

حدوث التخذير الكامل	عدد العينة	النسبة المئوية
نعم	٣١٦	٦٤,٩
لا	١٧١	٣٥,١
المجموع	٤٨٧	١٠٠,٠

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢ م.

نسبة ٦٤,٩٪ من المبحوثين تم تخديرهم تخديراً كاملاً بحسب بيانات الجدول (٤)، وهي نسبة مرتفعة.

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢ م.

من بيانات الجدول (٦) ظهرت النسبة المتوسطة للقراءة اليومية لمستوى أقل من جزء في اليوم ٦٧,٧٪، بينما بلغت النسبة المتوسطة للقراءة اليومية لمستوى جزء فأكثر ٣٢,٣٪.

توزيع المبحوثين حسب المرور بظروف نفسية

استدعت العلاج:

جدول رقم (٥): المرور بظروف نفسية استدعت العلاج

المبحث الثاني: محاور استبانة الدراسة، وتحليل متغيراتها

المحور الأول: محور فترات المداومة على تلاوة القرآن

جدول رقم (٧): تحليل متغيرات فترات المداومة على تلاوة القرآن

المرور بظروف نفسية استدعت العلاج	عدد العينة	النسبة المئوية
نعم	٥٠	١٠,٣
لا	٤٣٧	٨٩,٧
المجموع	٤٨٧	١٠٠,٠

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢ م.

نسبة المبحوثين الذين مروا بظروف نفسية استدعت العلاج بلغت ١٠,٣٪ بحسب بيانات الجدول (٥).

أثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن "دراسة تأصيلية ميدانية"

عليها عقب صلاة العصر ٢٤,٣٪. وعند استفسارهم عن التلاوة عقب صلاة المغرب بلغت نسبة المداومة عليها ١٥,٩٪. وبلغت نسبة المداومة عليها عقب صلاة العشاء ٢٣,٢٪. أما في الثلث الأخير من الليل فبلغت نسبة المداومة عليها ٢١,٣٪.

المحور الثاني: محور القدرات العقلية:

جدول رقم (٨): تحليل متغيرات القدرات العقلية

النسبة التراكمية للموافقة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق	البيان
٦٥,٣ %	١,٤ %	٧,٦ %	٢٥,٧ %	٥٢,٢ %	١٣,١ %	تتمتع بقدرات عالية في التركيز
٣٦,٣ %	٣,٣ %	٢٢,٦ %	٣٧,٨ %	٣٠,٨ %	٥,٥ %	تتمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع
٧١,٨ %	١,٤ %	٦,٢ %	٢٠,٥ %	٥٤,٦ %	١٧,٢ %	تتمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل
٧٧,٤ %	٠,٤ %	٣,١ %	١٩,١ %	٥٧,٧ %	١٩,٧ %	لديك قدرة عالية على الفهم والاستيعاب
٤٥,٥ %	٣,٥ %	٢٠,٥ %	٣٠,٥ %	٣٣,٥ %	١١,٥ %	تتمتع بمهارات عالية في الخطابة
٦٣,٥ %	١,٢ %	٨,٤ %	٢٧,٥ %	٤٧,٥ %	١٥,٥ %	تمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار
٥٩,٥ %	٢,١ %	٨,٨ %	٢٩,٥ %	٤٢,٥ %	١٦,٥ %	لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات
٧١,٥ %	١,٠ %	٦,٦ %	٢١,٥ %	٥٥,٥ %	١٥,٥ %	لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء

النسبة التراكمية للمداومة	لا أقرأ	بشكل متقطع	أحياناً	غالباً	دائماً	البيان
٣١,٥%	١٧,٥%	٢٣,٠%	٢٨,١%	١٧,٩%	١٣,٦%	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر
٢٠,٧%	٢٨,٥%	١٩,٧%	٣١,٠%	١١,٧%	٩,٠%	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر
٢٤,٣%	٢٦,٩%	١٨,٩%	٣٠,٠%	١٤,٤%	٩,٩%	تتلو القرآن عقب صلاة العصر
١٥,٩%	٣٩,٤%	١٧,٧%	٢٧,١%	٩,٧%	٦,٢%	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب
٢٣,٢%	٣١,٦%	١٩,١%	٢٦,١%	١٥,٢%	٨,٠%	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء
٢١,٣%	٣٤,٣%	١٦,٤%	٢٧,٩%	١١,٩%	٩,٤%	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢ م.

في الجدول (٧) استفسر الباحثون عن تلاوة القرآن عقب صلاة الفجر؛ فبلغت نسبة المداومة على ذلك ٣١,٥٪ من مجمل آرائهم، وعند استفسارهم عن التلاوة عقب صلاة الظهر؛ جاءت نسبة المداومة عليها ٢٠,٧٪. كما بلغت نسبة المداومة

وبالاستفسار منهم عن وجود القدرة العالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت خلال الأيام الماضية؛ جاءت نسبة الموافقة ٧١,٢٪. وبلغت نسبة الموافقة على أن المبحوث يتصف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر ٧٤,٩٪. أما عن التمتع بإمكانيات خاصة لحل العديد من المشكلات فبلغت نسبة الموافقة عليها ٧١,١٪. وبلغت نسبة الموافقة على التمتع بقوة السمع ٧٨٪. أما التمتع بقوة الإبصار فبلغت نسبة الموافقة ٥٨٪، وبالاستفسار منهم عن وجود ضعف في الثروة اللغوية بلغت نسبة الموافقة ٢١,٨٪ من مجمل آراء المبحوثين. وعند سؤالهم عن التمتع بقدرات جسدية جيدة جاءت نسبة الموافقة ٦٧,٧٪. وبلغت نسبة الموافقة على عدم وجود إحساس بالاكنتاب ٦٠,٤٪. وبالاستفسار منهم عن التمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة؛ بلغت نسبة الموافقة ٦٦,٩٪ من جملة استجابات العينة.

التي حدثت خلال الأيام الماضية						
تتصف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر	٧٤.٩%	٠.٢%	٣,٧%	٢١.٠%	٥٧.٠%	١٧.٠%
تتمتع بإمكانيات خاصة لحل العديد من المشكلات	٧٣.٠%	٠.٢%	٢,٣%	٢٤.٠%	٥٦.٠%	١٦.٠%
تتمتع بقوة السمع	٧٨%	٠.٨%	٥,٣%	١٥.٠%	٥٨.٠%	١٩.٠%
تتمتع بقوة الإبصار	٥٨%	١,٤%	١٢.٠%	٢٧.٠%	٤٨.٠%	١٠.٠%
لديك ضعف في الثروة اللغوية	٢١.٠%	١١.٠%	٣٨.٠%	٢٧.٠%	١٧.٠%	٤,٣%
تتمتع بقدرات جسدية جيدة	٦٧.٧%	١,٦%	٥,٧%	٢٤.٠%	٥٤.٠%	١٣.٠%
ليس لديك إحساس بالاكنتاب	٦٠.٠%	٩,٧%	١٧.٠%	١٢.٠%	٣١.٠%	٢٩.٠%
تتمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة	٦٦.٩%	٢,١%	٥,٧%	٢٥.٠%	٥١.٠%	١٥.٠%

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢م.

نتائج العلاقات واختبار الفروض:

اختبار فرض البحث الأول:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المداومة على تلاوة القرآن خلال فترة معينة والتمتع بقدرات ذهنية عالية.

لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل (المداومة على تلاوة القرآن خلال فترة معينة) والمتغير التابع (التمتع بقدرات ذهنية عالية)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ تم قياس العلاقة من خلال اختبار عدد من العلاقات التي تربط بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك بتحليل العلاقات عن طريق اختبار (مربع كاي) بين القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة: (الفجر الظهر، العصر، المغرب، العشاء، وفي الثلث الأخير من الليل) مع المتغيرات

في الجدول (٨) استفسر المبحوثون عن مدى التمتع بقدرات عالية في التركيز؛ فبلغت نسبة الموافقة على ذلك ٦٥,٣٪. وبالنسبة للتمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع؛ جاءت نسبة الموافقة عليها ٣٦,٣٪. وبلغت نسبة الموافقة على التمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل ٧١,٨٪. وبالاستفسار منهم عن امتلاك القدرة العالية على الفهم والاستيعاب؛ بلغت نسبة الموافقة عليها ٧٧,٤٪. وبلغت نسبة الموافقة على التمتع بمهارات عالية في الخطابة ٤٥,٢٪. وبلغت نسبة الموافقة على التمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار ٥٩,٣٪. أما القدرة العالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات فإن نسبة الموافقة عليها بلغت ٦٥,٣٪.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

أثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن "دراسة تأصيلية ميدانية"

٩	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتصف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر	١٦	١٧,٧٧٩a	٠.٣٣٧	لا توجد علاقة معنوية
١٠	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتمتع بإمكانيات خاصة لحل العديد من أشكال المشكلات	١٦	٢٣,٥١٩a	٠.١٠١	لا توجد علاقة معنوية
١١	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتمتع بقوة السمع	١٦	٣٠,٩٤٩a	٠.٠١٤	توجد علاقة معنوية
١٢	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتمتع بقوة الإبصار	١٦	١٧,٤٨٩a	٠.٣٥٥	لا توجد علاقة معنوية
١٣	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* لديك ضعف في الثروة اللغوية	١٦	١٤,١٣٩a	٠.٥٨٨	لا توجد علاقة معنوية
١٤	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتمتع بقدرات جسدية جيدة	١٦	٢٥,٠٣٧a	٠.٠٦٩	لا توجد علاقة معنوية
١٥	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* ليس لديك إحساس بالكتابة	١٦	٢١,٩٠٠a	٠.١٤٦	لا توجد علاقة معنوية
١٦	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة	١٦	٢٠,٠٥٩a	٠.٢١٨	لا توجد علاقة معنوية
١٧	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تتمتع بقدرات عالية في التركيز	١٦	٢١,٣٣٦a	٠.١٦٦	لا توجد علاقة معنوية
١٨	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تتمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع	١٦	٢٦,٤٢٧a	٠.٠٤٨	توجد علاقة معنوية
١٩	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تتمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل	١٦	٢٩,٥٣٥a	٠.٠٢١	توجد علاقة معنوية

الجزئية للمتغير التابع المتمثلة في بيانات محور (فترات مداومة القراءة) وعليه فإن الجدول (٩) يبين نتائج علاقات فرض البحث الأول.

جدول رقم (٩): العلاقة بين مداومة القراءة خلال فترة معينة والتمتع بقدرات ذهنية عالية

م	العلاقة بين	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى العلاقة المعنوية	ملاحظة
١	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتمتع بقدرات عالية في التركيز	٣٣,٩٤٦a	١٦	٠.٠٠٦	توجد علاقة معنوية
٢	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع	٣٦,٧٦٥a	١٦	٠.٠٠٢	توجد علاقة معنوية
٣	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل	٣٨,٧١٦a	١٦	٠.٠٠١	توجد علاقة معنوية
٤	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* لديك قدرة عالية على الفهم والاستيعاب	٢١,٠٧٨a	١٦	٠.١٧٦	لا توجد علاقة معنوية
٥	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتمتع بمهارات عالية في الخطابة	٣٣,٥٩٥a	١٦	٠.٠٠٦	توجد علاقة معنوية
٦	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* تتمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار	٢٢,٧٤١a	١٦	٠.١٢١	لا توجد علاقة معنوية
٧	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات	١٣,٠٥٩a	١٦	٠.٦٦٨	لا توجد علاقة معنوية
٨	تتلو القرآن عقب صلاة الفجر.* لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت خلال الأيام الماضية	١٩,٣٥٤a	١٦	٠.٢٥١	لا توجد علاقة معنوية

٢٠	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* لديك قدرة عالية على الفهم والاستيعاب	٩,٢٣٠ ^٣	١٦	٠٩٠٤	لا توجد علاقة معنوية
٢١	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تتمتع بمهارات عالية في الخطابة	٩,٥٨٠ ^٣	١٦	٠٨٨٨	لا توجد علاقة معنوية
٢٢	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تتمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار	١١,٩١٢ ^٣	١٦	٠٧٥٠	لا توجد علاقة معنوية
٢٣	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات	٢٨,٤٣٤ ^٣	١٦	٠٠٢٨	توجد علاقة معنوية
٢٤	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت خلال الأيام الماضية	١٧,٧٠٦ ^٣	١٦	٠٣٤١	لا توجد علاقة معنوية
٢٥	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تنصف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر	٢١,٢٨٩ ^٣	١٦	٠١٦٨	لا توجد علاقة معنوية
٢٦	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تتمتع بإمكانات خاصة لحل العديد من أشكال المشكلات	٢٨,٩٦٥ ^٣	١٦	٠٠٢٤	توجد علاقة معنوية
٢٧	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تتمتع بقوة السمع	٢٢,٥٩٨ ^٣	١٦	٠١٢٥	لا توجد علاقة معنوية
٢٨	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تتمتع بقوة الإبصار	٢٥,٧٦٢ ^٣	١٦	٠٠٥٧	لا توجد علاقة معنوية
٢٩	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* لديك ضعف في الثروة اللغوية	١٣,٣٧٥ ^٣	١٦	٠٦٤٥	لا توجد علاقة معنوية
٣٠	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تتمتع بقدرات جسدية جيدة	٢٤,٧٧٥ ^٣	١٦	٠٠٧٤	لا توجد علاقة معنوية
٣١	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* ليس لديك إحساس بالكتابة	٣١,٦٨٦ ^٣	١٦	٠٠١١	لا توجد علاقة معنوية
٣٢	تتلو القرآن عقب صلاة الظهر.* تتمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة	١٤,٥٣١ ^٣	١٦	٠٥٥٩	لا توجد علاقة معنوية
٣٣	تتلو القرآن عقب صلاة العصر.* تتمتع بقدرات عالية في التركيز	١٨,٣٤٠ ^٣	١٦	٠٣٠٤	لا توجد علاقة معنوية
٣٤	تتلو القرآن عقب صلاة العصر.* تتمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع	٣٢,٥٣٧ ^٣	١٦	٠٠٠٩	توجد علاقة معنوية
٣٥	تتلو القرآن عقب صلاة العصر.* تتمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل	٤٥,١١٤ ^٣	١٦	٠٠٠٠	لا توجد علاقة معنوية
٣٦	تتلو القرآن عقب صلاة العصر.* لديك قدرة عالية على الفهم والاستيعاب	١٤,١٦٤ ^٣	١٦	٠٥٨٦	لا توجد علاقة معنوية
٣٧	تتلو القرآن عقب صلاة العصر.* تتمتع بمهارات عالية في الخطابة	١٣,٤٥٨ ^٣	١٦	٠٦٣٩	لا توجد علاقة معنوية
٣٨	تتلو القرآن عقب صلاة العصر.* تتمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار	١٠,٠٩٣ ^٣	١٦	٠٨٦٢	لا توجد علاقة معنوية
٣٩	تتلو القرآن عقب صلاة العصر.* لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات	٢٣,٧٣٧ ^٣	١٦	٠٠٩٥	لا توجد علاقة معنوية
٤٠	تتلو القرآن عقب صلاة العصر.* لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت خلال الأيام الماضية	١٥,٦٩١ ^٣	١٦	٠٤٧٥	لا توجد علاقة معنوية
٤١	تتلو القرآن عقب صلاة العصر.* تنصف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر	١٣,٢١٩ ^٣	١٦	٠٦٥٧	لا توجد علاقة معنوية

أثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن "دراسة تأصيلية ميدانية"

٤٢	تتلو القرآن عقب صلاة العصر*	٢٥,٤٩٨ ^٩	١٦	٠.٠٦٢	لا توجد علاقة معنوية	٥٣	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	٢٨,٩١٨ ^٩	١٦	٠.٠٢٤	توجد علاقة معنوية
٤٣	تتلو القرآن عقب صلاة العصر*	١٩,٧٢٩ ^٩	١٦	٠.٢٣٣	لا توجد علاقة معنوية	٥٤	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	٢٦,٣٦٤ ^٩	١٦	٠.٠٤٩	توجد علاقة معنوية
٤٤	تتلو القرآن عقب صلاة العصر*	٢٥,٨٦٥ ^٩	١٦	٠.٠٥٦	لا توجد علاقة معنوية	٥٥	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	٢٧,٤١٣ ^٩	١٦	٠.٠٣٧	توجد علاقة معنوية
٤٥	تتلو القرآن عقب صلاة العصر*	١١,٩٤١ ^٩	١٦	٠.٧٤٨	لا توجد علاقة معنوية	٥٦	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	١٧,٩٠٢ ^٩	١٦	٠.٣٣٠	لا توجد علاقة معنوية
٤٦	تتلو القرآن عقب صلاة العصر*	١٩,٠٢١ ^٩	١٦	٠.٢٦٨	لا توجد علاقة معنوية	٥٧	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	٢٠,٦٩٢ ^٩	١٦	٠.١٩١	لا توجد علاقة معنوية
٤٧	تتلو القرآن عقب صلاة العصر*	٢٩,٠٨٠ ^٩	١٦	٠.٠٢٣	لا توجد علاقة معنوية	٥٨	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	٢٥,٧٨٩ ^٩	١٦	٠.٠٥٧	لا توجد علاقة معنوية
٤٨	تتلو القرآن عقب صلاة العصر*	١١,٠٩٩ ^٩	١٦	٠.٨٠٣	لا توجد علاقة معنوية	٥٩	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	١٦,٨٨٧ ^٩	١٦	٠.٣٩٣	لا توجد علاقة معنوية
٤٩	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	١٨,٩٢٧ ^٩	١٦	٠.٢٧٢	لا توجد علاقة معنوية	٦٠	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	١٦,٥١٥ ^٩	١٦	٠.٤١٨	لا توجد علاقة معنوية
٥٠	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	٥١,٠٠٨ ^٩	١٦	٠.٠٠٠	لا توجد علاقة معنوية	٦١	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	١٠,٠٤٣ ^٩	١٦	٠.٨٦٤	لا توجد علاقة معنوية
٥١	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	٤٩,٠١٤ ^٩	١٦	٠.٠٠٠	لا توجد علاقة معنوية	٦٢	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	٢٨,٥٦٦ ^٩	١٦	٠.٠٢٧	لا توجد علاقة معنوية
٥٢	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	٢٠,٩٤٢ ^٩	١٦	٠.١٨١	لا توجد علاقة معنوية	٦٣	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب*	٣٩,٢٩٠ ^٩	١٦	٠.٠٠١	لا توجد علاقة معنوية

لا توجد علاقة معنوية	١٣١	١٦	٢٢,٣٨٢*	٧٥	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتمتع بقوة السمع
لا توجد علاقة معنوية	٣٩٠	١٦	١٦,٩٢٩*	٧٦	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتمتع بقوة الإبصار
لا توجد علاقة معنوية	٣٤٨	١٦	١٧,٦٠٥*	٧٧	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* لديك ضعف في الثروة اللغوية
لا توجد علاقة معنوية	٠٠٧	١٦	٣٣,٣٦٧*	٧٨	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتمتع بقدرات جسدية جيدة
لا توجد علاقة معنوية	١٧٧	١٦	٢١,٠٤٩*	٧٩	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* ليس لديك إحساس بالكتابة
لا توجد علاقة معنوية	٩٣٣	١٦	٨,٤٨٣*	٨٠	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة
لا توجد علاقة معنوية	١٠٢	١٦	٢٣,٤٤٤*	٨١	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل* تتمتع بقدرات عالية في التركيز
لا توجد علاقة معنوية	٠١٤	١٦	٣٠,٧٥٤*	٨٢	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل* تتمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع
لا توجد علاقة معنوية	٠٧٤	١٦	٢٤,٧٨٦*	٨٣	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل* تتمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل
لا توجد علاقة معنوية	٠٧٢	١٦	٢٤,٨٨١*	٨٤	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل* لديك قدرة عالية على الفهم والاستيعاب
لا توجد علاقة معنوية	٢١١	١٦	٢٠,٢٠١*	٨٥	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل* تتمتع بمهارات عالية في الخطابة

لا توجد علاقة معنوية	٦٤٥	١٦	١٣,٣٧١*	٦٤	تتلو القرآن عقب صلاة المغرب* تتمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة
لا توجد علاقة معنوية	٢٦٠	١٦	١٩,١٦٤*	٦٥	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتمتع بقدرات عالية في التركيز
لا توجد علاقة معنوية	٠٠٤	١٦	٣٤,٧٥١*	٦٦	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع
لا توجد علاقة معنوية	٠٤٥	١٦	٢٦,٦٦٢*	٦٧	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل
لا توجد علاقة معنوية	١٣٥	١٦	٢٢,٢٤٦*	٦٨	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* لديك قدرة عالية على الفهم والاستيعاب
لا توجد علاقة معنوية	٠٥٩	١٦	٢٥,٦٥٨*	٦٩	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتمتع بمهارات عالية في الخطابة
لا توجد علاقة معنوية	١٠٢	١٦	٢٣,٤٤٤*	٧٠	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار
لا توجد علاقة معنوية	١٤٦	١٦	٢١,٩٢٩*	٧١	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات
لا توجد علاقة معنوية	٥٠٨	١٦	١٥,٢٣٤*	٧٢	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت خلال الأيام الماضية
لا توجد علاقة معنوية	٠٧٧	١٦	٢٤,٦٣١*	٧٣	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتصف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر
لا توجد علاقة معنوية	٠٤٧	١٦	٢٦,٥٦٢*	٧٤	تتلو القرآن عقب صلاة العشاء* تتمتع بإمكانيات خاصة لحل العديد من أشكال المشكلات

أثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن "دراسة تأصيلية ميدانية"

من بيانات الجدول (٩)؛ جاءت نتائج العلاقات الجزئية للفرضية بنسبة ٧٣,٤٪ من العلاقات الجزئية للفرضية غير المعنوية؛ وبذلك يمكن القول بأن فرض الدراسة الأول (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المداومة على تلاوة القرآن خلال فترة معينة والتمتع بقدرات ذهنية عالية) فرض صحيح.

مقارنة نتائج العلاقات الجزئية لمتغيرات الفرضية الأولى

قمتُ بعملٍ مقارنةٍ بين نتائج العلاقات الجزئية لمتغيرات الفرضية الأولى، فرجعتُ إلى نتائج اختبار العلاقات الجزئية لمتغيرات فرض البحث الأول، وعند اختبار علاقة المتغيرات الجزئية الخاصة بفترات المداومة على القراءة والمتغيرات الجزئية الخاصة بـ(التمتع بقدرات ذهنية عالية في التركيز)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٠٠٦)، عقب صلاة الظهر (٠,١٦٦)، عقب صلاة العصر (٠,٣٠٤)، عقب صلاة المغرب (٠,٢٧٢)، عقب صلاة العشاء (٠,٢٦٠)، في الثلث الأخير من الليل (٠,١٠٢).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد صلاة الفجر -فقط- لها تأثير على متغير التمتع بقدرات ذهنية عالية في التركيز، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

ومقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (التمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٠٠٢)، عقب صلاة الظهر (٠,٠٤٨)، عقب صلاة

٨٦	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * تتمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار	١٦	١٦,٢٣٠ ^٣	٠.٤٣٧	لا توجد علاقة معنوية
٨٧	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات	١٦	١٠,٦٦٤ ^٣	٠.٨٣٠	لا توجد علاقة معنوية
٨٨	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت خلال الأيام الماضية	١٦	١٥,٤٢٤ ^٣	٠.٤٩٤	لا توجد علاقة معنوية
٨٩	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * تتصف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر	١٦	١٣,٥٥٥ ^٣	٠.٦٣٢	لا توجد علاقة معنوية
٩٠	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * تتمتع بإمكانيات خاصة لحل العديد من أشكال المشكلات	١٦	١٦,٥١١ ^٣	٠.٤١٨	لا توجد علاقة معنوية
٩١	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * تتمتع بقوة السمع	١٦	٢٣,٤١٧ ^٣	٠.١٠٣	لا توجد علاقة معنوية
٩٢	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * تتمتع بقوة الإبصار	١٦	١٨,٤٥٥ ^٣	٠.٢٩٨	لا توجد علاقة معنوية
٩٣	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * لديك ضعف في الثروة اللغوية	١٦	١٧,٠٢٧ ^٣	٠.٣٨٤	لا توجد علاقة معنوية
٩٤	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * تتمتع بقدرات جسدية جيدة	١٦	٢١,١٩٨ ^٣	٠.١٧١	لا توجد علاقة معنوية
٩٥	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * ليس لديك إحساس بالكتابة	١٦	١٢,٤٦٦ ^٣	٠.٧١١	توجد علاقة معنوية
٩٦	تتلو القرآن في الثلث الأخير من الليل * تتمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة	١٦	٩,٣١٤ ^٣	٠.٩٠٠	توجد علاقة معنوية

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢ م.

وجود قدرة عالية على الفهم والاستيعاب، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

ومقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (التمتع بمهارات عالية في الخطابة)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٠٠٦)، عقب صلاة الظهر (٠,٨٨٨)، عقب صلاة العصر (٠,٦٣٩)، عقب صلاة المغرب (٠,٠٢٤)، عقب صلاة العشاء (٠,٠٥٩)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٢١١).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد صلاتي الفجر والمغرب -فقط- لها تأثير على متغير التمتع بمهارات عالية في الخطابة، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

وعند مقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (التمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,١٢١)، عقب صلاة الظهر (٠,٧٥٠)، عقب صلاة العصر (٠,٨٦٢)، عقب صلاة المغرب (٠,٠٤٩)، عقب صلاة العشاء (٠,١٠٢)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٤٣٧).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد صلاة المغرب -فقط- لها تأثير على متغير التمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

ومقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (وجود قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ

العصر (٠,٠٠٩)، عقب صلاة المغرب (٠,٠٠٠)، عقب صلاة العشاء (٠,٠٠٤)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٠١٤).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد الصلاة في جميع الأوقات لها تأثير على متغير التمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع.

وعند مقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (التمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٠٠١)، عقب صلاة الظهر (٠,٠٢١)، عقب صلاة العصر (٠,٠٠٠)، عقب صلاة المغرب (٠,٠٠٠)، عقب صلاة العشاء (٠,٠٤٥)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٠٧٤).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن في جميع الأوقات عدا الثلث الأخير من الليل لها تأثير على متغير التمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل.

وبالرجوع إلى مقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (وجود قدرة عالية على الفهم والاستيعاب)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,١٧٦)، عقب صلاة الظهر (٠,٩٠٤)، عقب صلاة العصر (٠,٥٨٦)، عقب صلاة المغرب (٠,١٨١)، عقب صلاة العشاء (٠,١٣٥)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٠٤٤).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن في الثلث الأخير من الليل -فقط- لها تأثير على متغير

أثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن "دراسة تأصيلية ميدانية"

(٠,١٩١)، عقب صلاة العشاء (٠,٠٧٧) في الثلث الأخير من الليل (٠,٦٣٢).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن في جميع الأوقات لم يظهر لها تأثير على الاتصاف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر.

وعند مقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (التمتع بإمكانيات خاصة لحل العديد من أشكال المشكلات)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,١٠١)، عقب صلاة الظهر (٠,٠٢٤) عقب صلاة العصر (٠,٠٦٢)، عقب صلاة المغرب (٠,٠٥٧)، عقب صلاة العشاء (٠,٠٤٧)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٤١٨).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد صلاة الفجر والظهر والعشاء لها تأثير على متغير التمتع بإمكانيات خاصة لحل العديد من أشكال المشكلات) بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

ومقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (التمتع بقوة السمع) كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٠١٤)، عقب صلاة الظهر (٠,١٢٥)، عقب صلاة العصر (٠,٢٣٣)، عقب صلاة المغرب (٠,٣٩٣)، عقب صلاة العشاء (٠,١٣١)، في الثلث الأخير من الليل (٠,١٠٣).

سنوات)؛ المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٦٦٨)، عقب صلاة الظهر (٠,٠٢٨) عقب صلاة العصر (٠,٠٩٥)، عقب صلاة المغرب (٠,٠٣٧)، عقب صلاة العشاء (٠,١٤٦)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٨٣٠).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد صلاتي الظهر والمغرب -فقط- لها تأثير على متغير وجود قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

ولما تمت مقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (وجود قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت خلال الأيام الماضية)، كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٢٥١)، عقب صلاة الظهر (٠,٣٤١)، عقب صلاة العصر (٠,٤٧٥)، عقب صلاة المغرب (٠,٣٣٠)، عقب صلاة العشاء (٠,٥٠٨)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٤٩٤).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد صلاة الفجر -فقط- لها تأثير على متغير التمتع بقدرات عالية في التركيز، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

وعند مقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (الاتصاف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٣٣٧)، عقب صلاة الظهر (٠,١٦٨)، عقب صلاة العصر (٠,٦٥٧)، عقب صلاة المغرب

الفجر (٠,٠٦٩)، عقب صلاة الظهر (٠,٠٧٤)، عقب صلاة العصر (٠,٢٦٨) عقب صلاة المغرب (٠,٠٢٧)، عقب صلاة العشاء (٠,٠٠٧)، في الثلث الأخير من الليل (٠,١٧١).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد صلاتي المغرب والعشاء - فقط - لها تأثير على متغير التمتع بقدرات جسدية جيدة، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

أما عند مقارنة نتائج علاقات فترات المداومة القراءة مع (عدم وجود إحساس بالاكنتاب)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,١٤٦)، عقب صلاة الظهر (٠,٠١١)، عقب صلاة العصر (٠,٠٢٣)، عقب صلاة المغرب (٠,٠٠١)، عقب صلاة العشاء (٠,١٧٧)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٧١١).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد صلاة الظهر والعصر والمغرب لها تأثير على متغير عدم وجود إحساس بالاكنتاب، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

وبمقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (التمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٢١٨)، عقب صلاة الظهر (٠,٥٥٩)، عقب صلاة العصر (٠,٨٠٣)، عقب صلاة المغرب (٠,٦٤٥)، عقب صلاة العشاء (٠,٩٣٣)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٩٠٠).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد صلاة الفجر - فقط - لها تأثير على متغير التمتع بقوة السمع، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

وبمقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (التمتع بقوة الإبصار)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٣٥٥)، عقب صلاة الظهر (٠,٠٤٥)، عقب صلاة العصر (٠,٠٥٦)، عقب صلاة المغرب (٠,٤١٨)، عقب صلاة العشاء (٠,٣٩٠)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٢٩٨).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد صلاة الظهر - فقط - لها تأثير على متغير التمتع بقوة الإبصار، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.

وعند مقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (وجود ضعف في الثروة اللغوية)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر (٠,٥٨٨)، عقب صلاة الظهر (٠,٦٤٥)، عقب صلاة العصر (٠,٧٤٨) عقب صلاة المغرب (٠,٨٦٤)، عقب صلاة العشاء (٠,٣٤٨)، في الثلث الأخير من الليل (٠,٣٨٤).

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد الصلاة في جميع الأوقات لم يكن لها تأثير على متغير وجود ضعف في الثروة اللغوية.

وبمقارنة نتائج علاقات فترات المداومة على القراءة مع (التمتع بقدرات جسدية جيدة)؛ كانت المستويات المعنوية للعلاقات على النحو الآتي: عند القيام بتلاوة القرآن عقب صلاة

أثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن "دراسة تأصيلية ميدانية"

توجد علاقة معنوية	٠.٢٧	١٢	٢٣,٠٩٥ ^a	الفئة العمرية * تتمتع بمهارات عالية في الخطابة	٥
لا توجد علاقة معنوية	٠.٢٥١	١٢	١٤,٨٢٠ ^a	الفئة العمرية * تتمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار	٦
لا توجد علاقة معنوية	٠.٢٣٩	١٢	١٥,٠٥٠ ^a	الفئة العمرية * لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات	٧
توجد علاقة معنوية	٠.٠٣٥	١٢	٢٢,٢٠٦ ^a	الفئة العمرية * لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت خلال الأيام الماضية	٨
لا توجد علاقة معنوية	٠.٠٩٥	١٢	١٨,٧٥٧ ^a	الفئة العمرية * تتصف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر	٩
لا توجد علاقة معنوية	٠.٥٣٨	١٢	١٠,٨٩٩ ^a	الفئة العمرية * تتمتع بإمكانيات خاصة لحل العديد من أشكال المشكلات	١٠
لا توجد علاقة معنوية	٠.٢٤٥	١٢	١٤,٩٣٠ ^a	الفئة العمرية * تتمتع بقوة السمع	١١
توجد علاقة معنوية	٠.٠٠٠	١٢	٣٦,٤٢٠ ^a	الفئة العمرية * تتمتع بقوة الإبصار	١٢
لا توجد علاقة معنوية	٠.٠٨٠	١٢	١٩,٣٧٠ ^a	الفئة العمرية * لديك ضعف في الثروة اللغوية	١٣

من تلك النتائج يمكن القول: إن المداومة على تلاوة القرآن بعد جميع الأوقات لم يكن لها تأثير على متغير المتمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة.

اختبار فرض البحث الثاني:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الفئة العمرية واكتساب قدرات ذهنية عالية.

للتحقق من هذا الفرض تم اختبار عدد من العلاقات التي تربط بين المتغير التابع (اكتساب قدرات ذهنية عالية) ومجموعة من المتغيرات المستقلة المرتبطة بالمتغير المستقل للفرضية (اختلاف الفئة العمرية)، الجدول (١٠) يبين نتائج علاقات هذه الفرضية.

جدول (١٠) علاقات الفرضية الثانية: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الفئة العمرية واكتساب قدرات ذهنية عالية

م	العلاقة بين	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	العلاقة
١	الفئة العمرية * تتمتع بقدرات عالية في التركيز	١١,٨٨٠ ^a	١٢	٠.٤٥٥	لا توجد علاقة معنوية
٢	الفئة العمرية * تتمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع	٣٢,٨٦٦ ^a	١٢	٠.٠٠١	توجد علاقة معنوية
٣	الفئة العمرية * تتمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل	٢٤,٧٤٦ ^a	١٢	٠.٠١٦	توجد علاقة معنوية
٤	الفئة العمرية * لديك قدرة عالية على الفهم والاستيعاب	١٣,٣٩٠ ^a	١٢	٠.٣٤١	لا توجد علاقة معنوية

م	العلاقة بين	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	العلاقة
١	متوسط القراءة اليومية * تتمتع بقدرات عالية في التركيز	٢١,١٤٤ ^a	١٢	٠٠٤٨	توجد علاقة معنوية
٢	متوسط القراءة اليومية * تتمتع بقدرات عالية في الحفظ السريع	٢٢,٨٦٥	١٢	٠٠٢٩	توجد علاقة معنوية
٣	متوسط القراءة اليومية * تتمتع بقدرات عالية في الحفظ بعد التكرار المتصل	١٣,٣٦٥ ^a	١٢	٠٣٤٣	لا توجد علاقة معنوية
٤	متوسط القراءة اليومية * لديك قدرة عالية على الفهم والاستيعاب	٦,٦٥٨ ^a	١٢	٠٨٧٩	لا توجد علاقة معنوية
٥	متوسط القراءة اليومية * تتمتع بمهارات عالية في الخطابة	١١,٣٥٧ ^a	١٢	٠٤٩٩	لا توجد علاقة معنوية
٦	متوسط القراءة اليومية * تمتع بقدرات عالية على النقاش والحوار	١٠,٥٩٠ ^a	١٢	٠٥٦٤	لا توجد علاقة معنوية
٧	متوسط القراءة اليومية * لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات	١٣,٦٤٤ ^a	١٢	٠٣٢٤	لا توجد علاقة معنوية

١٤	الفئة العمرية * تتمتع بقدرات جسدية جيدة	٢٤,٩١٧ ^a	١٢	٠٠١٥	توجد علاقة معنوية
١٥	الفئة العمرية * ليس لديك إحساس بالاكنتاب	٢٢,٧٧٩ ^a	١٢	٠٠٣٠	توجد علاقة معنوية
١٦	الفئة العمرية * تتمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة	٥١,٨٩٤ ^a	١٢	٠٠٠٠	توجد علاقة معنوية

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢ م.

من بيانات الجدول (١٠) فإن نتائج العلاقات الجزئية للفرضية جاءت بنسبة ٥٠٪ من العلاقات الجزئية للفرضية غير المعنوية؛ وبذلك يمكن القول بأن فرض الدراسة الثاني: (لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الفئة العمرية واكتساب قدرات ذهنية عالية) فرض صحيح.

اختبار فرض البحث الثالث:

لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط تلاوة القرآن اليومية واكتساب قدرات ذهنية عالية.

للتحقق من هذا الفرض تم اختبار عدد من العلاقات التي تربط بين المتغير التابع (اكتساب قدرات ذهنية عالية) ومجموعة من المتغيرات المستقلة المرتبطة بالمتغير المستقل للفرضية (متوسط القراءة اليومية)، الجدول (١١) يبين نتائج علاقات هذه الفرضية.

جدول (١١) علاقات الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط القراءة اليومية واكتساب قدرات ذهنية عالية

أثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن "دراسة تأصيلية ميدانية"

١٦	متوسط القراءة اليومية * تتمتع بقدرات في التفاعل مع التقنيات الحديثة	١٣,٤٥١ ^a	١٢	٠.٣٣٧	لا توجد علاقة معنوية
٨	متوسط القراءة اليومية * لديك قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت خلال الأيام الماضية.	٦,٤١٤ ^a	١٢	٠.٨٩٤	لا توجد علاقة معنوية
٩	متوسط القراءة اليومية * تتصف في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر	٥,٨٦٧ ^a	١٢	٠.٩٢٣	لا توجد علاقة معنوية
١٠	متوسط القراءة اليومية * تتمتع بإمكانيات خاصة لحل العديد من أشكال المشكلات	١٤,٢٢٥ ^a	١٢	٠.٢٨٧	لا توجد علاقة معنوية
١١	متوسط القراءة اليومية * تتمتع بقوة السمع	١٨,٤٣٣ ^a	١٢	٠.١٠٣	لا توجد علاقة معنوية
١٢	متوسط القراءة اليومية * تتمتع بقوة الإبصار	١٧,٣٠١ ^a	١٢	٠.١٣٩	لا توجد علاقة معنوية
١٣	متوسط القراءة اليومية * لديك ضعف في الثروة اللغوية	١٦,٠٣٤ ^a	١٢	٠.١٩٠	لا توجد علاقة معنوية
١٤	متوسط القراءة اليومية * تتمتع بقدرات جسدية جيدة	٨,٨١٨ ^a	١٢	٠.٧١٨	لا توجد علاقة معنوية
١٥	متوسط القراءة اليومية * ليس لديك إحساس بالاكتئاب	١٨,٢٩٧ ^a	١٢	٠.١٠٧	لا توجد علاقة معنوية

المصدر: بيانات الاستبانة، إعداد الباحث، السعودية، ٢٠٢٢ م.
من بيانات الجدول (١١) فإن نتائج العلاقات الجزئية للفرضية جاءت نسبتها ٨٧٪ من العلاقات الجزئية للفرضية غير المعنوية، وبذلك يمكن القول بأن فرض الدراسة الرابع: (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط القراءة اليومية واكتساب قدرات ذهنية عالية) فرض صحيح.

خاتمة

بحمد الله تم المقصود بمناقشة الموضوع بجانبه الدراسة النظرية التأصيلية، والدراسة التطبيقية، والآن أستعرض أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

١. نسبة ٨٩,٣٪ من مجمل المبحوثين هم من كبار السن؛ وهي نسبة تدعم اختبار فرضيات الدراسة.
٢. كانت نسبة حافظي عشرة أجزاء من القرآن فأكثر ٢٦,٥٪، ويدل ذلك على أن هذه الفئة هي الأكثر مداومة؛ لما يستدعيه الحفظ من مراجعة.
٣. بالنظر إلى مستوى القراءة اليومية فقارنو أقل من جزء بلغت نسبتهم ٦٨٪، وحيث إن نسبة كبار السن في المبحوثين زادت عن ٨٩٪؛ فبذلك يمكن القول بأن كبار السن كان متوسط قراءتهم اليومية أقل من جزء. وبمقارنة تلك النتيجة مع نسبة تأثير متوسط القراءة على الفهم والاستيعاب البالغة ٧٧٪ تقريباً؛ فإن ذلك يعدّ تأثيراً جيداً

١٠. توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٧٣,١٪ من الباحثين يتمتعون بإمكانيات خاصة لحل العديد من المشكلات. وأن المداومة على التلاوة بعد صلاة الفجر والظهر والعشاء لها تأثير على التمتع بإمكانيات خاصة لحل العديد من المشكلات.
١١. توصلت الدراسة إلى أن المداومة على التلاوة بعد صلاتي المغرب والعشاء لها تأثير على التمتع بقدرات جسدية جيدة.
١٢. توصلت الدراسة إلى أن المداومة على التلاوة بعد صلاة الظهر والعصر والمغرب لها تأثير على عدم وجود إحساس بالاكتئاب.
١٣. بلغت نسبة العلاقات الجزئية غير المعنوية للفرضية الأولى ٧٣,٤٪، والذي يدل على عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية - على وجه الخصوص - بين المداومة على قراءة القرآن خلال فترة معينة وبين التمتع بقدرات ذهنية عالية؛ مما يعني أن المداومة على القراءة في أي وقت تؤثر على المداوم بالتمتع بقدرات ذهنية عالية.
- توصيات الدراسة:**
- ١- بالتأمل في نتائج البحث نلاحظ أن للمداومة على قراءة القرآن ألواناً من البركة، وأن بعضاً من هذه الألوان متعلق بالمداومة على تلاوة القرآن في وقتٍ بينما لم تظهر العلاقة بين ذلك اللون من البركة وبين المداومة على التلاوة في غيره من الأوقات؛ مما يجعل الباحث يوصي بالمداومة على تلاوة القرآن في جميع الأوقات كيلا يفوت المسلم على نفسه شيئاً من هذه البركات.
- ٢- توصي الدراسة عبادات الطب النفسي عند علاج مرضى الاكتئاب أن يرشد المعالجون المرضى إلى المداومة على
- للمداومة على التلاوة اليومية بالنسبة لكبار السن رغم انخفاض مستوى تلاوة القرآن!
٤. عند استفسار الباحثين عن التلاوة بعد الصلوات المكتوبة؛ تبين أن أكثر فترات المداومة كانت بعد صلاتي الفجر والعصر، فنسبة المداومة على التلاوة عقب صلاة الفجر بلغت ٣١,٥٪، ونسبة المداومة عليها عقب صلاة العصر بلغت ٢٤,٣٪ من مجمل الباحثين.
٥. تبين بالدراسة أن المداومة على التلاوة بعد صلاة العصر تؤثر إيجاباً في الحفظ السريع فضلاً عن الحفظ بعد التكرار المتصل.
٦. توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٦٥,٣٪ من الباحثين يتمتعون بقدرات عالية في التركيز. وأن المداومة على التلاوة بعد صلاة الفجر لها تأثير على التمتع بقدرات في التركيز عالية، بينما لم تؤثر التلاوة في بقية الأوقات على ذلك.
٧. توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٧٧,٤٪ من الباحثين يتمتعون بقدرة عالية على الفهم والاستيعاب؛ نتيجة المداومة على تلاوة القرآن. وأن المداومة على التلاوة بعد صلاة الفجر -فقط- لها تأثير على وجود قدرة عالية على الفهم والاستيعاب.
٨. توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٧٤,٩٪ من الباحثين يتصفون في كثير من الأحيان بسداد الرأي والفكر.
٩. توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٧١,٢٪ من الباحثين يتمتعون بقدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت خلال الأيام الماضية. وأن المداومة على التلاوة بعد صلاتي الظهر والمغرب لها تأثير على وجود قدرة عالية على تذكر الكثير من الأشياء التي حدثت منذ سنوات.

أثر المداومة على تلاوة القرآن في حفظ القدرات العقلية لدى كبار السن "دراسة تأصيلية ميدانية"

- تلاوة القرآن لاسيما بعد صلاة الظهر والعصر والمغرب التي أثبتت الدراسة أن المداومة على التلاوة بعدها لها تأثير على عدم وجود إحساس بالاكنتاب.
- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، حيدر آباد - الدكن دائرة المعارف العثمانية.
- تأريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، (١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م).

فهرس المصادر والمراجع

المصادر والمراجع المطبوعة:

- التسهيل لعلوم التنزيل، محمد بن أحمد ابن جزي الكلي، بيروت شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى، (١٤١٦ هـ).
- التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، لبنان - بيروت، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى، (١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م).
- تفسير ابن أبي حاتم (تفسير القرآن العظيم) عبد الرحمن ابن محمد التميمي بن أبي حاتم الرازي، المملكة العربية السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الثالثة، (١٤١٩ هـ).
- التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، (١٤٣٠ هـ).
- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، (١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م).
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر، أبو منصور الأزهرى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، (٢٠٠١ م).
- الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلي، دار الباز، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤ م).
- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م).
- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق إلى علم الأصول، محمد بن علي الشوكاني، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، (١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م).
- إكمال المعلم بفوائد مسلم السبتي، عياض بن موسى بن عياض، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م).
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي، بيروت - دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، (١٤١٨ هـ).
- البحر المحيط، محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي، بيروت - دار الفكر (١٤٢٠ هـ).
- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، الطبعة الأولى، (١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧ م).
- البلاغة العربية، عبد الرحمن حسن حنكة الميداني، دمشق، دار القلم، بيروت، الدار الشامية، الطبعة الأولى، (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م).
- تاج العروس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، دار الهداية.

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م).
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، (١٤٢٢ هـ).
- جواهر البلاغة، أحمد بن إبراهيم الهاشمي، بيروت، المكتبة العصرية.
- روح المعاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسي، بيروت، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى، (١٤١٥ هـ).
- سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م).
- شرح صحيح البخاري، علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال، السعودية- الرياض مكتبة الرشد، الطبعة الثانية (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م).
- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند، الطبعة الأولى، (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م).
- الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م).
- طبقات المفسرين، محمد بن علي الداوودي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمر الزمخشري، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، (١٤٠٧ هـ).
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي بن منظور، بيروت، دار صادر الطبعة الثالثة، (١٤١٤ هـ).
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، (١٤٢٢ هـ).
- المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، بيروت دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م).
- المستصفي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، دار الكتب العلمية، (١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م).
- مسند الإمام أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م).
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج النيسابوري، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- المصنف لابن أبي شيبه، أبو بكر ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد العبسي، الرياض مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، (١٤٠٩ هـ).
- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م).
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م).
- معرفة أنواع علوم الحديث = المعروف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، سوريا، دار الفكر - بيروت، دار الفكر المعاصر، (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م).

Fihris al-maṣādir wa-al-marāji‘**al-Maṣādir wa-al-marāji‘ al-maṭbū‘ah :**

- al-Itqān fī ‘ulūm al-Qur’ān, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-sywtī, al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb (١٣٩٤ H / ١٩٧٤ M).

- Irshād al-fuḥūl ilá taḥqīq al-Ḥaqq ilá ‘ilm al-uṣūl, Muḥammad ibn ‘Alī alshwkānī, Dār al-Kitāb al’rbī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٤١٩ H / ١٩٩٩ M).

- Ikmāl almu‘lim bi-fawā’id Muslim alsbtī, ‘Iyāḍ ibn Mūsá ibn ‘Iyāḍ, Miṣr, Dār al-Wafá’ lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٤١٩ H / ١٩٩٨ M).

- Anwār al-tanzīl wa-asrār al-ta’wīl, Nāṣir al-Dīn ‘Abd Allāh ibn ‘Umar albyḍāwī, byrwt-Dār Iḥyā’ al-Turāth al’rbī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٤١٨ H).

- al-Baḥr al-muḥīṭ, Muḥammad ibn Yūsuf Abū Ḥayyān al’ndlsī, byrwt-Dār al-Fikr, (١٤٢٠ H).

- al-burhān fī ‘ulūm al-Qur’ān, Badr al-Dīn Muḥammad ibn Allāh alzrkshī, Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah ‘Īsá albābī alhlbī wa-shurakā’ih, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٣٧٦ H / ١٩٥٧ M).

- al-balāghah al-‘Arabīyah, ‘Abd-al-Raḥmān Ḥasan ḥbnnkh almydānī, Dimashq, Dār al-Qalam, Bayrūt, al-Dār al-Shāmīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٤١٦ H-١٩٩٦ M).

- مفاتيح الغيب=التفسير الكبير، محمد بن عمر بن الحسن الرازي، بيروت دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، (١٤٢٠ هـ).

- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد، الراغب الأصفهاني، دمشق - بيروت، دار القلم - الدار الشامية، الطبعة الأولى، (١٤١٢ هـ).

- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، دار الفكر (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م).

- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة.

- الهداية إلى بلوغ النهاية، مكّي بن أبي طالب القيسي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م).

مراجع إلكترونية:

- موسوعة ويكيبيديا على الرابط:

<https://ar.wikipedia-dia.org/wiki/%D9%83%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86>

- Tahdhīb al-lughah, Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azhar, Abū Maṣṣūr al'zhrī, Bayrūt, Dār Iḥyā' al-Turāth al'rbī, al-Ṭab'ah al-ūlā, (٢٠٠١ M).

- al-thiqāt, Abū al-Ḥasan Aḥmad ibn 'Abd Allāh al'jlī, Dār al-Bāz, al-Ṭab'ah al-ūlā (١٤٠٥ H / ١٩٨٤ M).

- Jāmi' al-Bayān 'an Ta'wīl āy al-Qur'ān, Muḥammad ibn Jarīr Abū Ja'far alṭbrī, Dār Hajar lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī' wa-al-I'lān, al-Ṭab'ah al-ūlā, (١٤٢٢ H / ٢٠٠١ M).

- al-Jāmi' al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallā Allāh 'alayhi wa-sallam wsnh wa-ayyāmuh = Ṣaḥīḥ albkhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl albkhārī, Dār Ṭawq al-najāh, al-Ṭab'ah al-ūlā, (١٤٢٢h).

- Jawāhir al-balāghah, Aḥmad ibn Ibrāhīm alhāshmī, Bayrūt, al-Maktabah al-'Aṣrīyah.

- Rūḥ al-ma'ānī, Shihāb al-Dīn Maḥmūd ibn 'Abd Allāh al-Ḥusaynī, Bayrūt, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, al-Ṭab'ah al-ūlā, (١٤١٥ H).

- Siyar A'lām al-nubalā', Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn qāymāz aldhbbī, Mu'assasat al-Risālah, al-Ṭab'ah al-thālithah, (١٤٠٥ H / ١٩٨٥ M).

- sharḥ Ṣaḥīḥ albkhārī, 'Alī ibn Khalaf ibn 'Abd al-Malik ibn Baṭṭāl, al-'wdyt-al-Riyād Maktabat al-Rushd, al-Ṭab'ah al-thānīyah (١٤٢٣h / ٢٠٠٣m).

- Tāj al-'arūs, Muḥammad ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Razzāq alzzabydī, Dār al-Hidāyah.

- al-tārīkh al-kabīr, Muḥammad ibn Ismā'īl albkhārī, Ḥaydar Ābād – aldkn Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah.

- ta'rīkh Baghdād, Aḥmad ibn 'Alī ibn Thābit, al-Khaṭīb albaghdādī, Bayrūt, Dār al-Gharb al'slāmī, al-Ṭab'ah al-ūlā, (١٤٢٢ H / ٢٠٠٢ M).

- al-Tas'hīl li-'Ulūm al-tanzīl, Muḥammad ibn Aḥmad Ibn juzayy alklbī, Bayrūt Sharikat Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam, al-Ṭab'ah al-ūlā, (١٤١٦ H).

- alt'ryfāt, 'Alī ibn Muḥammad al-Sharīf aljrjānī, lbnān-byrwt, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, al-Ṭab'ah al-ūlā, (١٤٠٣ H / ١٩٨٣ M).

- tafsīr Ibn Abī Ḥātim (tafsīr al-Qur'ān al-'Azīm) 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-mymī Ibn Abī Ḥātim alrāzī, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, Maktabat Nizār Muṣṭafā al-Bāz, al-Ṭab'ah al-thālithah, (١٤١٩ H).

- al-tafsīr al-basīṭ, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Aḥmad ibn Muḥammad alwāḥdī, 'Imādat al-Baḥth al'Imy-Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al-Islāmīyah, al-Ṭab'ah al-ūlā, (١٤٣٠ H).

- tafsīr al-Qur'ān al-'Azīm, Abū al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar ibn Kathīr alqqrshī, Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzī', al-Ṭab'ah al-thānīyah, (١٤٢٠ H / ١٩٩٩ M).

- al-Mustaṣfá, Abū Hāmid Muḥammad ibn Muḥammad alghzālī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, (١٤١٣h / ١٩٩٣M).
- Musnad al-Imām Aḥmad, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal alshybānī, Mu’assasat al-Risālah, al-Ṭab‘ah al-ūlá (١٤٢١ H / ٢٠٠١ M).
- al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-‘Adl ‘an al-‘Adl ilá Rasūl Allāh ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam, Muslim ibn al-Ḥajjāj alnysābwrī, Bayrūt, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī.
- al-muṣannaf li-Ibn Abī Shaybah, Abū Bakr Ibn Abī Shaybah, ‘Abd Allāh ibn Muḥammad al‘bsī al-Riyāḍ, Maktabat al-Rushd, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٤٠٩h).
- ma‘ānī al-Qur‘ān wa-i-rābuh, Ibrāhīm ibn al-sirrī ibn Sahl alzzajjāj, Bayrūt, ‘Ālam al-Kutub al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٤٠٨ H / ١٩٨٨ M).
- ma‘rifat al-qurrā’ al-kibār ‘alá al-Ṭabaqāt wāl‘ṣār, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad Ibn ‘Uthmān ibn qāymāz aldhhbī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٤١٧ H / ١٩٩٧ M).
- ma‘rifat anwā‘ ‘ulūm al-ḥadīth =ālm‘rwf bmqdmh Ibn al-Ṣalāḥ, ‘Uthmān ibn ‘Abd al-Raḥmān Ibn al-Ṣalāḥ, Sūriyā, Dār al-fkr-Bayrūt, Dār al-Fikr al-mu‘āšir, (١٤٠٦h / ١٩٨٦m).
- Mafātīḥ alghyb=āltfsyr al-kabīr, Muḥammad ibn ‘Umar ibn al-Ḥasan alrāzī, Bayrūt Dār Iḥyā’
- sha‘b al-īmān, Aḥmad ibn al-Ḥusayn albyhqī, Maktabat al-Rushd lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ bi-al-Riyāḍ bi-al-ta‘āwun ma‘a al-Dār al-Salafīyah bbwmbāy bi-al-Hind, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٤٢٣ H / ٢٠٠٣ M).
- al-ṣiḥāḥ, Ismā‘īl ibn Ḥammād aljwhrī, Bayrūt, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, al-Ṭab‘ah al-rābi‘ah (١٤٠٧ h / ١٩٨٧ M).
- Ṭabaqāt al-mufassirīn, Muḥammad ibn ‘Alī aldāwwdī, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
- al-Kashshāf ‘an ḥaqā’iq ghawāmiḍ al-tanzīl, Maḥmūd ibn ‘Umar alzmkhshrī, Bayrūt, Dār al-Kitāb al‘rbī, al-Ṭab‘ah al-thālithah, (١٤٠٧ H).
- al-Kulliyāt Mu‘jam fī al-muṣṭalahāt wa-al-furūq al-lughawīyah, Ayyūb ibn Mūsá alḥsynī alkwī Bayrūt, Mu’assasat al-Risālah.
- Lisān al-‘Arab, Muḥammad ibn Mukarram ibn ‘Alī ibn manzūr, Bayrūt, Dār Ṣādir al-Ṭab‘ah al-thālithah, (١٤١٤ H).
- al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz, ‘Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib, Ibn ‘Aṭīyah al’ndlī Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٤٢٢ H).
- al-Mustadrak ‘alá al-ṣaḥīḥayn, Abū ‘Abd Allāh al-Ḥākim Muḥammad ibn ‘Abd Allāh alnysābwrī Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (١٤١١ H / ١٩٩٠ M).

al-Turāth al-'rbī, al-Ṭab'ah al-thālithah, (١٤٢٠ H).

al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur'ān, Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad, al-Rāghib al-ṣfhānāá, Dimashq – Bayrūt, Dār alqilm-al-Dār al-Shāmīyah, al-Ṭab'ah al-ūlá, (١٤١٢ H).

- Maqāyīs al-lughah, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā' alqzwynī, Dār al-Fikr (١٣٩٩h / ١٩٧٩ M).

- Manāhil al-'Irfān fī 'ulūm al-Qur'ān, Muḥammad 'Abd al-'Azīm alzzurqānī, Maṭba'at 'Isá al-Bābī alḥlbī wa-Shurakāh, al-Ṭab'ah al-thālithah.

- al-Hidāyah ilá Bulūgh al-nihāyah, mkī ibn Abī Ṭālib alqysī, majmū'ah Buḥūth al-Kitāb wa-al-sunnah-Kullīyat al-sharī'ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah-Jāmi'at al-Shāriqah, al-Ṭab'ah : al-ūlá (١٤٢٩ H / ٢٠٠٨ M).

Marāji' iliktrūnīyah :

- Mawsū'at Wikībīdyā 'alá alrābt :

<https://ar.wikipe->

[dia.org/wiki/%D9%83%D8%A8%D8%B1_%D8%A](https://ar.wikipe-dia.org/wiki/%D9%83%D8%A8%D8%B1_%D8%A%D9%84%D8%B3%D9%86)

[D9%86](https://ar.wikipe-dia.org/wiki/%D9%84%D8%B3%D9%86)